

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

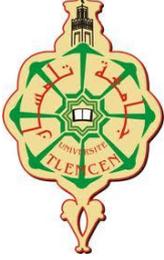
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة: أبو بكر بلقايد - تلمسان

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإسلامية

تخصص: تفسير وعلوم القرآن



**مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر موسومة بـ:**

ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الإسبانية بين الحرفية والمعنى  
من خلال كتاب عبد الغني ميلارا  
"القرآن الكريم ترجمة وتعليق باللغة الإسبانية"  
- دراسة نقدية -

إشرافه الدكتور:

بومدين بلخثير

إعداد الطالب:

جيلالي بوتمرة

السنة الجامعية : 1436 - 1437هـ / 2015 - 2016م

# الإهداء

إلى الوالدين الكريمين

إلى أئمة الجزائر فرسان المنابر

إلى كل من حمل هم الدعوة إلى الله على

بصيرة

# شكر و تقدير

أتقدم بجزيل الشكر و التقدير و العرفان  
لأستاذي الفاضل المشرف على هذه  
المذكرة، الدكتور: بومدين بلخشير على ما أبداه من  
ملحوظات وتوجيهات قيمة . كما أشكر عضوي  
لجنة المناقشة الدكتور: حياة دبيحي  
و الدكتور: فؤاد بن معمر. و الشكر موصول إلى  
كافة الأساتذة الأفاضل بقسم العلوم الإسلامية .  
و لا أنسى بالشكر أخي محمد سماحي الذي  
ساعدني في كتابة هذه المذكرة .

مقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله النبي الكريم محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم على الصراط المستقيم . وبعد

فإن القرآن الكريم هو كلام الله وصراطه المستقيم وهو النور الإلهي المؤدي بأهله إلى رضوان الله وجنته، نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بلسان عربي مبين، إختار الله سبحانه وتعالى بحكمته وعلمه اللّغة العربية لغةً وبيانا لهذا الكتاب الخالد.

وعربية القرآن جاء النص عليها في مواضع متعددة من القرآن الكريم، من بينها هذه الآيات:

قوله تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [سورة يوسف: 2] وقوله تعالى: ﴿ إِنَّا

جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ [سورة الزخرف: 3] وقوله تعالى: ﴿ كِتَابٌ فُصِّلَتْ

آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾ [سورة فصلت: 3] وقوله تعالى: ﴿ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي

عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ [سورة الزمر: 28].

وبما أن الرسالة جاءت عامّة وشاملة للنّاس جميعاً، وَجَبَ إيصالُ هذا النّور إلى البشرية جمعاء، كما قال

تعالى: ﴿ وَأَوْحَىٰ إِلَيْنَا هَذَا الْقُرْآنَ لِأُنذِرْكُمْ بِهِ ۖ وَمَنْ بَلَغَ ۗ ﴾ [الأنعام: 19] قال ابن بطّال<sup>1</sup> في

شرحه على صحيح البخاري: "والإنذار إنّما يكون بما يفهمونه من لسانهم فيقرأ أهل كل لغة بلسانهم حتى

يقع لهم الإنذار به، وإذا فُسّر لهم بلسانهم فقد بلغهم"، خاصة إذا علمنا أن أغلبية المسلمين ليسوا عرباً،

فترجمة معاني القرآن الكريم ينبغي لنا أن نتعامل معها لسببين:

أولاً: لتسهيل وصول نور القرآن الكريم لمن لا ينطقون بلغة الضاد.

<sup>1</sup> ابن بطّال ( 449 هـ = 1057 م ) علي بن خلف بن عبد الملك بن بطّال، أبو الحسن: عالم بالحديث، من أهل قرطبة. " شرح

البخاري - خ " الجزء الاول منه والثالث والرابع في الازهرية، والثاني (كتب سنة 776) في خزانة القرويين بفاس، والخامس (الاحير منه) في شستريتي (1785) ومنه قطعة مخطوطة في استنبول، أولها: باب زيادة الايمان ونقصانه (2)، وهديّة العارفين، شذرات الذهب.

يُنظَرُ الأعلام الزركلي: 285/4

ثانيا: للمساهمة في تصحيح الأخطاء التي حوتها بعض الترجمات والتنبية على خطرها في رسم صورة غير صحيحة عن الإسلام وعن القرآن.

أسباب إختيار الموضوع:

أسباب شخصية:

حيث أني حاصل على شهادة ليسانس في اللغة الإسبانية، فأردت توظيف معرفتي بهذه اللغة مع تخصص تفسير وعلوم القرآن والجمع بينهما.

أسباب موضوعية:

أولا: تعلق الموضوع بصفة مباشرة بكلام الله سبحانه وتعالى حيث أن ترجمة معانيه إلى اللغات الأخرى هو من الموضوعات التي تمتاز بالتجدد والواقعية، ولا زالت الأبحاث الأكاديمية متواصلة في هذا المضمار إلى يوم الناس هذا.

ثانيا: ما يقتضيه واجب التبليغ والدعوة على المسلم ، ومن ذلك التنبية على المضار التي قد تنجر عن بعض ترجمات القرآن الكريم غير الصحيحة، ما قد ينشر أفكارا خاطئة عن القرآن والإسلام.

ثالثا: بما أن اللغة الإسبانية واسعة الانتشار في العالم حيث أن المتحدثين بها في أكثر من عشرين دولة،

فترجمة القرآن الكريم إليها صارت ضرورة لا غناء عنها، وتبسيط الضوء على تلك الترجمات بالنقد

والتمحيص لمعرفة كيف يتعامل المترجمون مع النص القرآني ومعرفة حجم الصعوبات التي يواجهونها في عملية نقل هدايات القرآن إلى غير الناطقين بلغة الضاد .

في هذا السياق اخترت ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الإسبانية كمادة لهذا البحث، من خلال نموذج وهو

ترجمة عبد الغني ميلارا، وكتابه: " القرآن الكريم ترجمة وتعليق باللغة الإسبانية"

## EL NOBLE CORAN Y SU TRADUCCION

### COMENTARIO EN LA LENGUA ESPAÑOLA

وهي الترجمة التي اعتمدها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. ولهذا كان عنوان هذا البحث

موسوما بـ:

ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الإسبانية بين الحرفية والمعنى من خلال كتاب عبد الغني ميلارا "

القرآن الكريم ترجمة وتعليق باللغة الإسبانية " دراسة نقدية.

الإشكالية:

ما مدى نجاح المترجم عبد الغني ميلارا في ترجمته في إيصال معاني القرآن الكريم إلى الناطقين باللغة الإسبانية

وهل تمكن من الموازنة بين الترجمة الحرفية و الترجمة بالمعنى ؟

خطة البحث:

للإجابة عن هذا الإشكالية جعلت هذا البحث في فصلين، الفصل الأول نظري يتضمن ترجمة القرآن الكريم

مفهومها وتاريخها حيث تحدثت عن مفهوم الترجمة وعن أقوال العلماء في ترجمة القرآن الكريم وعن تاريخ

ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الإسبانية، والفصل الثاني تطبيقي عن كتاب ميلارا " القرآن الكريم وترجمة

معانيه إلى اللغة الإسبانية" دراسة نقدية، حيث قمت بدراسة وصفية لهذا الكتاب، ثم قمت بموازنة بين

نوعَي الترجمة، الترجمة الحرفية والترجمة بالمعنى وذلك من خلال تحليل بعض النماذج لكل نوع .

أهداف هذه الدراسة:

أولاً: إبراز الصُّعوبات التي واجهها المترجم عبد الغني ميلارا في التعامل مع النَّصِّ القرآني من خلال الترجمة الحرفية والترجمة بالمعنى .

ثانياً: إبراز الطريقة الأنسب والأقرب إلى الصواب في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإسبانية.

المنهج المتبع:

المنهج الإستقرائي والمنهج التحليلي، حيث اعتمدت على جمع بعض الآيات التي ترجمها ميلارا ترجمة حرفية أو ترجمها بالمعنى وقمت بتحليلها واستخراج الإستنتاجات ذات الصلة المباشرة بالإشكالية المطروحة في البحث.

الدراسات السابقة:

1 - رسالة دكتوراه بعنوان : إشكالية ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإسبانية دراسة نقدية، لأحمد

كمال السيد زغلول . غير مطبوعة ولم أحصل عليها.

2 - دراسة مقارنة بين ثلاث من ترجمات معاني القرآن الكريم إلى اللغة الإسبانية، د. علي ابراهيم

منوفي. حيث تناولت هذه الدراسة الجانب المنهجي والجانب اللغوي فقط ولم تذكر جانب العقيدة

والأحكام والقراءات، ولم تقارن بين الترجمة الحرفية والترجمة بالمعنى.

3 - Bibliografia sobre las traducciones del Alcoran en el ambito .

hispano , Juan Pablo Arias Torres , Universidad de

Malaga ,TRANS Revista de Traductologia 11 ,2007

ببليوغرافية خاصة بترجمات القرآن في النطاق الإسباني، خوان بابلو أرياس توريس، جامعة مالقا، مجلة فن

الترجمة 11، 2007

هذه الدراسة تناولت سرد بعض ترجمات القرآن الكريم إلى اللغة الإسبانية بحسب تاريخ صدورها مع ذكر أسماء أصحابها إن وُجدوا دون الإشارة إلى مضمون تلك الترجمات .

Errores gramaticales y semánticos en la traducción del Corán al -4

castillano. Reyadh Mahdi Jasim, Shatha Kareem Al Shamarya,

Universidad de Baghad Irak

الأخطاء النحوية و الدلالية في ترجمة القرآن إلى اللغة القشتالية . رياض مهدي جاسم، شاتا كريم  
الشَّمرية، جامعة بغداد العراق.

حيث ذكرت هذه الدراسة نماذج لبعض الأخطاء في الجانب اللغوي فقط.

وأخيرا أشكر في نهاية بحثي الأستاذ المشرف الدكتور بومدين بلخثير على المعلومات القيِّمة التي تفضّل بها  
وتوجيهاته الدّقيقة التي أمدتني يد العون أثناء إعداد هذا البحث.

بوتمة جيلالي

تلمسان في: 2016/06/06

# الفصل الأول

ترجمة القرآن الكريم،

مفهومها وتاريخها

ويشتمل على بحثين:

المبحث الأول: مفهوم الترجمة

المبحث الثاني: أقوال العلماء في ترجمة القرآن الكريم

# المبحث

## الأول

### مفهوم الترجمة

ويشتمل على المطالب التالية:

المطلب الأول: الترجمة لغة واصطلاحاً

المطلب الثاني : أقسام ترجمة القرآن الكريم

المطلب الثالث: فوائد ترجمة القرآن الكريم

## المطلب الأول: الترجمة لغة واصطلاحاً

أولاً: الترجمة لغة:

للتجمة في اللغة أربعة معان :

1 - تبليغ الكلام لمن لم يبلغه<sup>1</sup>: ومنه قول الشاعر:

إِنَّ الثَّمَانِينَ، وَبُلَّغَتْهَا ... قَدْ أَحْوَجَتْ سَمْعِي إِلَى تُرْجَمَانٍ<sup>2</sup>

2- تفسير الكلام بلغته التي جاء بها، ومنه ما قيل في عبد الله بن عباس رضي الله عنهما إنه ترجمان القرآن.<sup>3</sup>

3 \_ تفسير الكلام بلغة غير لغته، جاء في القاموس المحيط : " إن التّرجمان هو المفسّر للكلام"<sup>4</sup>.

وجاء في الصّحاح : " قد ترجم كلامه : إذا فسّر بلسان آخر<sup>5</sup>

4 \_ نقل الكلام من لغة إلى أخرى. وجاء في لسان العرب : " التّرجمان بالضمّ والفتح : هو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى أخرى<sup>6</sup>.

---

<sup>1</sup> ابن منظور: محمد بن مكرم، لسان العرب، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط 1، 1988م، 66/12

<sup>2</sup> البيت لعوف بن محلم الخزاعي أبو المنهال، أحد العلماء والأدباء والرواة الفهماء، والندامي الطرفاء والشعراء الفصحاء، وكان صاحب أخبار ونوادر، وله معرفة بأيام الناس. وكان طاهر بن الحسين ابن مصعب قد اختصه لمنادته واختاره لمسامرته وقرهه عبد الله بن طاهر من نفسه وأنزله منزلته من أبيه، فقال في قصيدة يمدح فيها عبد الله وأباه. يُنظر: معجم الأدباء/ياقوت الحموي 2/234

<sup>3</sup> مصنف ابن أبي شيبة في الأحاديث والآثار للحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ابراهيم بن عثمان ابن أبي بسكر بن أبي شيبة الكوفي العبسي المتوفى سنة 235 هـ ضبطه وعلق عليه الأستاذ سعيد اللحام الإشراف الفني والمراجعة والتصحيح : مكتب الدراسات والبحوث في دار الفكر دار الفكر 7/519.

<sup>4</sup> الفيروز آبادي: محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، بيروت: دار العلم للملايين، 1987م) ط 4، 3/196

<sup>5</sup> الجوهري: إسماعيل بن حماد، الصحاح، بيروت: دار العلم للملايين، ط4 (1987م)، 1/62

<sup>6</sup> - ابن منظور: محمد بن مكرم، لسان العرب، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط 1، 1988م) 66/12

## الفصل الأول : ترجمة القرآن الكريم مفهومها وتاريخها

وفي تاج العروس " وقيل: نقله من لغة إلى لغة أخرى<sup>1</sup>. ويقال ترجم آلامه : إذا فسّره بلسان غيره، وترجم آلام غيره وعنه : نقله من لغة إلى أخرى، ومنه التّرجمان<sup>2</sup>.

### ثانيا: الترجمة اصطلاحا

اختلف العلماء في تعريفها بصيغ تجتمع في معنى واحد وهو: التعبير عن معنى كلام في لغة بكلام آخر من لغة أخرى .

**تعريف أول:** هي التعبير عن معنى كلام في لغة بكلام آخر في لغة أخرى مع الوفاء بجميع معانيه مقاصده<sup>3</sup>  
**تعريف ثان :** " التّرجمة فن جميل يعنى بنقل ألفاظ ومعان وأساليب من لغة إلى أخرى بحيث إن المتكلم باللّغة المنقول إليها يتبين النصوص بوضوح، ويشعر بها بقوة ، كما يتبينها ويشعر بها المتكلم باللّغة الأصلية<sup>4</sup>.

من هذا التعريف الاصطلاحي يمكن الخروج بالملاحظات التالية:

- 1- الترجمة نقل للكلام، فبينما يكون الكلام في لغة ما، يتحول عن طريق الترجمة إلى لغة أخرى.
- 2- يشترط في الترجمة الوفاء بجميع معاني الأصل ومقاصده، ولذلك يتم فيها استيفاء الكلام المترجم كلمة كلمة، والملاءمة بينها وبين المعنى الأصلي للنص.
- 3- انحصر معنى الترجمة عرفا واصطلاحا في المعنى الرابع من معانيها اللغوية، وهو نقل الكلام من لغة إلى أخرى.

<sup>1</sup> الزبيدي: محمد بن محمد بن الحسين، تاج العروس، بيروت: دارالعلم للملايين، 1988م) 21 / 8

<sup>2</sup> الفيومي: محمد، المصباح المنير، مصر: مطبعة التقدم العلمية، ط 1، 1322هـ) 38/1

<sup>3</sup> -الزرقاني: محمد عبد العظيم، مناهل العرفان، 108/2

<sup>4</sup> خلوصي: صفاء، فن الترجمة في ضوء الدراسات المقارنة، الرياض: دار الرشيد للنشر، 1982 م) ص 14

4- يفهم من الترجمة أنها كالأصل تقوم مقامه وتأخذ اسمه.<sup>1</sup>

5 - الترجمة فن، بمعنى أنها غير منضبطة بمنهج محدد بل تختلف من مترجم لآخر.

### المطلب الثاني: أقسام ترجمة القرآن الكريم

ترجمة القرآن الكريم تنقسم إلى قسمين ترجمة حرفية وترجمة بالمعنى.

#### الفرع الأول: الترجمة الحرفية

أما الترجمة الحرفية فهي نقل الكلام من لغة إلى أخرى مع مراعاة الموافقة في النظم والترتيب، والمحافظة

على جميع معاني الأصل المترجم.<sup>2</sup>

بمعنى أن المترجم يقصد إلى كل كلمة في الأصل فيفهمها، ثم يستبدلُ بها كلمةً تساويها في اللغة

الأخرى مع وضعها وإحلالها محلها وإن أدى ذلك إلى خفاء المعنى من الأصل .

#### الفرع الثاني: الترجمة بالمعنى

وأما الترجمة بالمعنى أو التفسيرية فهي شرح الكلام وبيان معناه بلغة أخرى بدون مراعاة لنظم الأصل

وترتيبه وبدون المحافظة على جميع معانيه المرادة منه.<sup>3</sup>

بمعنى أن المترجم يعتمد إلى المعنى الذي يدلّ عليه تركيب الأصل فيفهمه، ثم يصوغه في قالب يؤدّيه من

<sup>1</sup> يُنظر: مناهل العرفان، الزرقاني، 125 إلى 129

<sup>2</sup> يُنظر: مناهل العرفان، الزرقاني 109/2

<sup>3</sup> المرجع نفسه 109/2

اللغة الأخرى موافقا لمراد الأصل، من غير أن يكلف نفسه عناء الوقوف عند كل لفظة، أو استبدال غيرها بها .

### الفرع الثالث: الفرق بين الترجمة الحرفية والترجمة بالمعنى

لإيضاح الفرق بين الترجمة الحرفية والترجمة بالمعنى، أي التفسيرية نذكر مثلاً من القرآن الكريم ذكره محمد حسين الذهبي<sup>1</sup> في كتابه التفسير والمفسرون : وهو قوله تعالى ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ [سورة الإسراء: 29] قال إن الترجمة الحرفية للآية تدلُّ: على النهى عن ربط اليد في العنق، وعن مدها غاية المد، ومثل هذا التعبير في اللغة المترجم إليها ربما كان لا يؤدي المعنى الذي يقصده القرآن، بل قد يستنكر صاحب تلك اللغة هذا الوضع الذي ينهاه عنه القرآن، ويقول في نفسه: إنه لا يوجد عاقل يفعل بنفسه هذا الفعل الذي نهى عنه القرآن، لأنه مثير للضحك على فاعله والسخرية منه، ولا يدور بخلد صاحب هذه اللغة، المعنى الذي أراد القرآن وقصده من وراء هذا التشبيه البليغ. أما إذا أراد أن يترجم هذه الجملة ترجمة تفسيرية، فإنه يأتي بالنهى عن التبذير والتقتير، مُصَوِّرِينَ بِصُورَةٍ شَنِيعَةٍ، ينفر منها الإنسان، حسبما يناسب أسلوب تلك اللغة المترجم إليها، ويناسب إلف من يتكلم بها. ومن هذا يتبين أن الغرض الذي أراد الله من هذه الآية، يكون مفهوما بكل سهولة ووضوح في الترجمة التفسيرية، دون الترجمة الحرفية. إذا عُلِمَ هذا، أصبح من السهل علينا وعلى كل إنسان أن يقول

<sup>1</sup> محمد حسين الذهبي: (19 أكتوبر 1915 - 1977). ولد في مدينة مطوبس في محافظة كفر الشيخ. بمصر التحق بكلية الشريعة جامعة الأزهر وتخرج منها عام 1939. حصل على العالمية عام 1946م عن رسالته التفسير والمفسرون التي أصبحت بعد نشرها أحد المراجع الرئيسة في علم التفسير. عمل أستاذا في كلية الشريعة جامعة الأزهر ثم عميدا ثم أمينا عاما لمجمع البحوث الإسلامية عام 1975. أصبح وزيرا للأوقاف وشئون الأزهر عام 1976. اغتيل محمد حسين الذهبي عام 1977. من أهم مؤلفاته: التفسير والمفسرون، الوحي والقرآن الكريم، الاتجاهات المنحرفة في تفسير القرآن الكريم ودافعها ودفعها، تفسير ابن عربي للقرآن حقيقته وخطره، الإسرائيليات في التفسير والحديث، أثر إقامة الحدود في استقرار المجتمع يُنظر: تنمة الأعلام للزركلي، 2/145

## الفصل الأول : ترجمة القرآن الكريم مفهومها وتاريخها

بجواز ترجمة القرآن ترجمة تفسيرية بدون أن يتردد أدنى تردد، فإن ترجمة القرآن ترجمة تفسيرية ليست

سوى تفسير للقرآن الكريم بلغة غير لغته التي نزل بها.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث : فوائد ترجمة القرآن الكريم وضوابطها

#### الفرع الأول : فوائد ترجمة القرآن الكريم

**1 \_** رفع النقاب عن جمال القرآن ومحاسنه لمن لم يستطع أن يراها بمنظار اللغة العربية من المسلمين

الأعاجم، وتيسير فهمه عليهم، ليزدادوا إيماناً مع إيمانهم، ويعظم تقديرهم للقرآن، ويشتد شوقهم إليه،

فيهدتوا بهديه، ويعترفوا من بحره، ويستمتعوا بما حواه من نبل المقاصد، وقوة الدلائل، وسمو في التعاليم،

ووضوح وعمق في العقائد، وطهر ورشد في العبادات، ودفع قوي إلى مكارم الأخلاق، وردع زاجر عن

الزنازل والآثام، وإصلاح معجز للفرد وللمجموع، واختيار موفق لأحسن القصص، وإخبار عن كثير من

أنباء الغيب، وكشف عن معجزات كرم الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم وأمنته.<sup>2</sup>

**2 -** دفع الشبهات التي لققها أعداء الإسلام وأصقوها بالقرآن وتفسيره كذبا وافتراء، ثم ضللوا بها

هؤلاء المسلمين الذين لا يحدقون اللسان العربي.<sup>3</sup>

**3 \_** تنوير غير المسلمين من الأجانب في حقائق الإسلام وتعاليمه، خصوصاً في هذا العصر القائم

<sup>1</sup> يُنظر: التفسير والمفسرون، محمد حسين الذهبي، مكتبة وهبة، ط7، 2000م. 11/1

<sup>2</sup> مناهل العرفان، الزرقاني، 130/2، 131،

<sup>3</sup> المرجع نفسه، 131/2

على الدعايات<sup>1</sup>.

4- براءة الذمة من واجب تبليغ القرآن بلفظه ومعناه<sup>2</sup>.

### الفرع الثاني : ضوابط ترجمة القرآن الكريم

لابد لتحقيق معنى الترجمة مطلقا من توفر أمور أربعة:

- 1 - معرفة المترجم لأوضاع اللغتين : لغة المترجم والمترجم إليها.
- 2 - معرفته لخصائص اللغتين و أساليبيها.
- 3- وفاء الترجمة بجميع معاني الأصل و مقاصده على وجه مُرضٍ.
- 4 - أن تكون صيغة الترجمة مستقلة عن الأصل<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> المرجع نفسه، 131/2

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، 131/2

<sup>3</sup> يُنظَر: مناهل العرفان، الزرقاني 110/2

المطلب الوابع: الأخطاء الواردة في الترجمات وأسبابها

الفرع الأول : نماذج للأخطاء في الترجمات

وقع المترجمون في أخطاء كثيرة في ترجماتهم، أذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما شمل التواحي العقديّة والبلاغية و اللغوية وهذه نماذج توضيحية لأخطائهم :

في العقيدة: في سورة الحديد الآية 3 ﴿الظَّهْرُ وَالْبَاطِنُ﴾ ترجمت هكذا :

(<sup>1</sup> el Visible y el escondido ) معناها ( المرئي والمختبئ ) وهذه الترجمة فيها خلل عقدي

حيث توحى أن الله تعالى يمكن رؤيته في الدنيا، تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا .

وُترجمت كذلك: (<sup>2</sup> el Manifiesto y el oculto) وهذه الترجمة معناها (الظاهر والمخبأ )

فكلمة (المخبأ) لا تستخدم إلا للأشياء المحسّدة التي يمكن إخفاؤها، وبالتالي فهذه الترجمة تُوحى بالتجسيد،

تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا.

---

<sup>1</sup> ترجمة كورتيس ص 203

<sup>2</sup> ترجمة ميلارا ص 880

في البلاغة : مثال أول: في ترجمة قوله تعالى : ﴿ وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ ﴾

[ سورة الإسراء: الآية 24 ] ترجمها ميلارا ترجمة حرفية كالتالي:

Baja sobre ellos el ala de la humildad que viene de la misericordia<sup>1</sup>

ومعنى الترجمة : ( اخفض عليهما جناح الذل الذي ينبعث من الرحمة ) نجد أن هذه الترجمة الحرفية لا

يستوعب معناها القارئ، ولهذا نجد أن ميلارا إستدرك ذلك، حيث وجّه القارئ إلى الآية 88 من سورة

الحجر ﴿ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ "وَأَزْفَقَ تَرْجَمَتَهَا الْحَرْفِيَّةَ بِتَعْلِيْقٍ قَالَ فِيهِ أَنْ: ( هذه العبارة

استعارة من صورة الطائر الذي يُغَطِّي بِجَنَاحِيهِ صِغَارَهُ) .

ونفس هذه الآية تُرجمت كذلك كالاتي:

( baja para ellos con misericordia las alas de humildad )<sup>2</sup>

بمعنى: ( اخفض من أجلهما بالرحمة جناحا التواضع)

ولو أن الآية تُرجمت بالمعنى لكان هذا أفضل وأوضح، كما ترجمها غارسيا<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص448

<sup>2</sup> EL CORÁN El Último Mensaje de Dios a la Humanidad Traducción y prólogo:

Raúl González Bórnez Edición y diseño de cubierta: Habellyno Ricardo

Primera edición, noviembre de 2009

<sup>3</sup> عيسى غارسيا ، ولد في الأرجنتين وتخرج من معهد اللغة العربية وكلية الدعوة وأصول الدين في تخصص الكتاب والسنة من جامعة أم القرى بمكة المكرمة درس علم المفاوضة والإصلاح بين المتخاصمين في الولايات المتحدة الأمريكية . كان مديرا لقسم اللغة الإسبانية بدار النشر دار السلام و الدار العالمية للكتاب الإسلامى ومقرها الرياض بالملكة العربية السعودية ، وهو مدير لصفحة الإنترنت دار الإسلام و هو مبعوث وزارة الشؤون الإسلامية من المملكة العربية السعودية وله خبرة 15 سنة في الترجمة وقد ألف

## الفصل الأول : ترجمة القرآن الكريم مفهومها وتاريخها

<sup>1</sup> (Traténlos con humildad y compasión) ومعنى الترجمة:

(عاملهما بتواضع وحنان).

نلمح من خلال هذا المثال أن الترجمة الحرفية لا توصل المعنى بدقة إلى القارئ، بل وقد تُعقِّدُه وتُشوِّهُه أحيانا ويرجع ذلك إلى عجز وعاء اللغة الإسبانية عن استيعاب المعاني الغزيرة والبلاغة التي حواها النص القرآني .

مثال ثان: في ترجمة قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ

عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴾ [سورة الإسراء: 16]

حيث تُرجمت كالتالي:

(cuando queremos destruir una ciudad, damos órdenes a los favorecidos de ella y entonces ellos transgreden)<sup>2</sup>

ما يعيننا هو ترجمة ﴿ أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا ﴾ حيث تُرجمت حرفيا : (damos órdenes) بمعنى :

( أعطينا أوامر ) نجد أن كلمة ( أَمَرْنَا ) في الآية ليست على ظاهرها وإنما هناك حذف وتقدير وهو من

الأساليب التي تتميز بها اللغة العربية، قال أهل التفسير: أمرنا مترفيها بالطاعة ، لأن الله تعالى لا يأمر إلا

---

عددا من الكتب المخصصة للمسلمين الجدد. ينظر : EL CORÁN El Último Mensaje de Dios a la Humanidad

Traducción comentada . El Corán Revisión de la Traducción Lic. Anas Amer <sup>1</sup>

Quevedo Bogotá, Abril de 2013 Lic. M. Isa García.

<sup>2</sup> ترجمة بورنيث ص211

## الفصل الأول : ترجمة القرآن الكريم مفهومها وتاريخها

بها { ففسقوا فيها } أي فعصوا بالمخالفة ، قاله ابن عباس .<sup>1</sup> وبالتالي فهذا خلل بيّن في نقل معنى الآية إلى اللغة الإسبانية، ولقد ترجمها ميلارا و كورتيس لذلك حرفيا على ظاهرها.

ففي ترجمة كورتيس نجد: *ordenamos a sus ricos*<sup>2</sup> بمعنى: ( أمرنا أغنياءها)

وهنا يقع القارئ في حيرة، ويتساءل كيف أن الله يأمر بالفسق والفساد ثم يحاسب عليه؟ وقد ترسم هذه الترجمة في ذهنه صورة مشوهة عن الحكمة الإلهية، والعدل الإلهي.

مثال ثالث: في ترجمة قوله تعالى: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ

وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾ [ سورة الانعام: 1 ]

ما يعيننا هو ترجمة قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾

حيث تُرجمت كالتالي:

( Aunque los que no creen equiparan a su Señor con otros<sup>3</sup> )

بمعنى: ( ولو أن الذين لا يؤمنون يُسَوُّون ربهم بغيره ). وترجمها بنفس الأسلوب كل من كورتيس وغارسيا<sup>4</sup> غير أن هذا الأخير استخدم فعل ( *igualar* ) بمعنى (عادل) بدلا من فعل ( *iquiparar* ) بمعنى (سوى).

خلاصة القول: إن المترجم مُضطر إلى إضافة مفعول لفعل ( *يَعْدِلُونَ* ) حتى يُفهم القارئ معنى الآية،

وبالتالي لا نستطيع أن نَصِفَ هذه الترجمة أنها مطابقة لألفاظ القرآن.

<sup>1</sup> جامع البيان في تأويل القرآن لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي أبو جعفر الطبري، [ 224 - 310 هـ ] [ المحقق:

أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م، 403/17

<sup>2</sup> ترجمة كورتيس ص50

<sup>3</sup> ترجمة بورنيث ص43

<sup>4</sup> ينظر ترجمة ترجمة كورتيس ص50 وترجمة غارسيا ص124

مثال رابع: في ترجمة قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ

أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ۗ وَكَذَلِكَ نَجْزِي

الْمُجْرِمِينَ﴾ [سورة الأعراف: 40] ما يعيننا هو ترجمة: ﴿حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾

حيث ترجمها ميلارا :<sup>1</sup> (Hasta que no pase el camello por el ojo de la aguja)

معنى الترجمة: ( حتى لا يمرَّ الجمل من ثقب الإبرة )

وبنفس الطريقة ترجمها بورنيث وكورتيس وغارسيا تقريبا<sup>2</sup> وهي ترجمة حرفية غير مفهومة للقارئ باللغة

الإسبانية، بل وتوقعه في غموض، ومن هنا ندرك أن الترجمة غير قادرة على نقل البلاغة القرآنية والتراكيب

اللغوية، لأن لكل لغة خصوصياتها وأساليبها.

ومعنى الكلام أنهم لا يدخلون الجنة أبداً كما لا يدخل الجمل في سم الخياط أبداً، وضرب المثل بهذا

أبلغ في إيأسهم من إرسال الكلام وإطلاقه في النفي، والعرب تضرب هذا للمبالغة<sup>3</sup>.

### الفرع الثاني : أسباب الأخطاء في الترجمات

نكتفي بالإشارة إلى سببين لهذه الأخطاء: الأخطاء الدلالية واللغوية و الأخطاء المتعلقة بسوء فهم النص

القرآني .

<sup>1</sup> ترجمة ميلارا ص214

<sup>2</sup> ينظر: ترجمة بورنيث ص79 وترجمة كورتيس ص60 وترجمة غارسيا ص160

<sup>3</sup> ينظر: تفسير الطبري 434/12

## الفصل الأول : ترجمة القرآن الكريم مفهومها وتاريخها

أولاً : الأخطاء الدلالية واللغوية:

يقول الشيخ محمد رشيد رضا<sup>1</sup> رحمه الله تعالى في كتابه "الوحي المحمدي" تحت عنوان: "الأسباب العائقة عن فهم الأجانب للقرآن : ( أولها جهل بلاغة اللغة العربية التي بلغ القرآن فيها ذروة الإعجاز في أسلوبه ونظمه وتأثيره في أنفس المؤمنين والكافرين به جميعاً، فأحدث بذلك ما أحدث من الثورة الفكرية والاجتماعية في العرب، والانقلاب العام في البشر، وقد كان من إكبار الناس لهذه البلاغة أن جعلها أكثر علماء المسلمين موضوع تحدي البشر بالقرآن دون غيرها من وجوه إعجازه، وجعلوا عجز العرب الخُلص عن معارضته بها، ثم عجز المولدين الذين جمعوا بين ملكة العربية العلمية، وملكة فلسفتها من فنون النحو والبيان، هو الحجة الكبرى على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم، وقد فقد العرب الملكتين منذ قرون كثيرة، إلا أفراداً متفرقين منهم – فما القول في غيرهم؟! فعلماء المسلمين في هذه القرون يحتجون بعجز أولئك ولا يدعون أنهم يدركون سر هذا الإعجاز أو يذوقون طعمه"<sup>2</sup>.

وجد المترجمون صعوبة بالغة في الترجمة الحرفية لكثير من الأفعال العربية مثل: بخل، طغى، أسرف... الخ، فلجؤوا إلى ترجمتها بجمل مركبة من إسمين أو من فعل واسم، نلاحظ ذلك من خلال الأمثلة التالية:

<sup>1</sup> محمد رشيد بن علي رضا ولد 27 جمادى الأولى 1282 هـ/ 23 سبتمبر 1865 في قرية "القلمون (لبنان)" ، وتوفي بمصر في 23 جمادى الأولى 1354 هـ/ 22 أغسطس 1935م ويعتبر مفكراً إسلامياً من رواد الإصلاح الإسلامي الذين ظهروا مطلع القرن الرابع عشر الهجري. وبالإضافة إلى ذلك، كان صحفياً وكاتباً وأديباً لغوياً. هو أحد تلاميذ الشيخ محمد عبده. أسس مجلة المنار على نمط مجلة "العروة الوثقى" التي أسسها الإمام محمد عبده.  
يُنظر: [www.alukah.net/culture/0/38856](http://www.alukah.net/culture/0/38856)

<sup>2</sup> الوحي المحمدي، محمد رشيد رضا، دار الكتب، الجزائر ط3، 1989م ص24

بخل : sea tacaño<sup>1</sup> بمعنى (كان بخيلا )

Sea avaro<sup>2</sup>

A quien es avaro<sup>3</sup>

طغى : traspasó los límites<sup>4</sup> بمعنى (تجاوز الحدود)

Se haya mostrado rebelde<sup>5</sup> ( ظهر منه التمرد )

Haya sido rebelde<sup>6</sup> ( كان متمردا )

Se haya extralimitado<sup>7</sup> (تجاوز حدود اختصاصه)

أسرف : se haya excedido<sup>8</sup> (كان متجاوزا )

Quien haya cometido excesos<sup>9</sup> (الذي كان مرتكباً لتجاوزات )

في نفس السياق نجد مثلا : كلمة (كلا) نجد لها عدة ترجمات، فمثلا ميلارا ترجمها (pero no)<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> ترجمة ترجمة ميلارا ص 1004

<sup>2</sup> ترجمة بورنيث ص 211

<sup>3</sup> ترجمة كورتيس ص 230

<sup>4</sup> ترجمة ميلارا ص 977

<sup>5</sup> ترجمة كورتيس ص 225

<sup>6</sup> ترجمة بورنيث ص 189

<sup>7</sup> ترجمة غارسيا ص 537

<sup>8</sup> ترجمة ميلارا ص 507

<sup>9</sup> ترجمة كورتيس ص 124

## الفصل الأول : ترجمة القرآن الكريم مفهومها وتاريخها

بمعنى (ولكن لا) وترجمها (sin embargo<sup>2</sup>) بمعنى (ومع ذلك) . وترجمت (pues no<sup>3</sup>) بمعنى (إذن لا) وترجمت (no<sup>4</sup>) بمعنى (لا).

هذا يدلنا على أنه مهما اتسعت مدارك المترجم فإن خصوصية اللغة العربية تفرض صعوبة بالغة في نقل المعاني وترجمتها إلى لغة أخرى .

**ثانياً :** الأخطاء المتعلقة بسوء فهم النص القرآني وقصور اللغات عن استيعاب المعاني القرآنية:

يقول رشيد رضا: في كتابه "الوحي المحمدي" متحدثاً عن المترجمين تحت عنوان: قصور ترجمات القرآن وضعفها: " ..على أنه قلما يكون فهمهم تاماً صحيحاً، ويكثر هذا فيمن لم يكن به مؤمناً، بل يجتمع لكل منهم القصوران كلاهما: قصور فهمه، وقصور لغته."<sup>5</sup>

لقد جاء أسلوب القرآن مازجاً بين العقائد والمواعظ والحكم والأحكام والآداب، بعضها ببعض في الآيات والسور، وهذا الأسلوب أعجز العرب أنفسهم فما بالك بغيرهم.

من أمثلة ذلك ترجمة قوله تعالى: ﴿ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ﴾ [سورة البقرة: 197]

حيث ترجمت الآية كالتالي:

(Y llevad provisiones, aunque la mejor provisión es el temor

<sup>1</sup> ترجمة ميلارا ص 999

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 961

<sup>3</sup> ترجمة بورنيث ص 512

<sup>4</sup> ترجمة كورتيس ص 220

<sup>5</sup> الوحي المحمدي، محمد رشيد رضا، ص 25

<sup>1</sup>(de Allah)

نلاحظ أن ميلارا ترجم كلمة ( التقوى ) ب ( الخوف من الله).

وترجمها بورنيث:

(y tomad provisiones , pero, desde luego, la mejor provisión es el temor de disgustar a Dios)<sup>2</sup>.

ونلاحظ أن بورنيث ترجم كلمة (التقوى) ب (الخوف من سخط الله)

وترجمها غارسيا: (Tomen provisiones para el viaje, pero (sepan que) la

mejor provisión es la piedad)<sup>3</sup>. غارسيا ترجمها ب ( تدين )

والحاصل أن هذا اللفظ القرآني له ظلال دينية، وليس له مُرادفات في اللغات الأخرى، فنجد أن

المترجم يجد لغته عاجزة عن استيعاب مفاهيم الكلمة القرآنية، فيبحث عن كلمات متقاربة في المعنى ، ولكن

في الواقع ليست لها صلة لغوية بلفظ النص القرآني، وربما هذا يؤكد ما قاله محمد رشيد رضا عن اللغات

العصرية أنها ليست لغات دينية ولم تستعمل قطّ للتعبير عن الألوهية.<sup>4</sup>

مثال آخر:، في ترجمة قوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ﴾ [سورة يس: 12] ، وقوله تعالى:

<sup>1</sup> ترجمة ميلارا ص51

<sup>2</sup> ترجمة بورنيث ص47

<sup>3</sup> ترجمة غارسيا ص53

<sup>4</sup> ينظر: الوحي الحمدي، محمد رشيد رضا، ص26

## الفصل الأول : ترجمة القرآن الكريم مفهومها وتاريخها

﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ﴾ [سورة ق: 43] ، فإذا أراد مترجم أن يكون أميناً للنص القرآني، في

ترجمته لكل حرف جاء في القرآن، ويرى لزماً عليه أن يُقدِّم معاني القرآن بدون أي تَصْرِيفٍ منه، فالترجمة اللفظية تتطلَّبُ منه أن يقول كما فعل ميلارا مثلاً:

<sup>1</sup>(En verdad Nosotros damos la vida a los muertos) ( معنى الترجمة: ( في الحقيقة،

نحن من يهب الحياة للموتى) وكما ترجم بورنيث:

<sup>2</sup>(En verdad somos Nosotros quienes damos la vida a los muertos).

بمعنى: (في الحقيقة، إننا نحن الذين نهب الحياة للموتى) . لا يستطيع المترجم أن ينقل إلى ذهن القارئ تلك

الرَّوْعَةُ اللفظية والجلالة والهيبة التي تتجلَّى بتكرار الضمير في القرآن الكريم، فالعربي يفهم أن ضمير الجمع هنا هو تعبير عن العظمة وليس جمعاً حقيقياً. ولهذا نجد أن غارسيا ترجم الآية بصيغة الأفراد تفادياً لسوء الفهم:

<sup>3</sup>(Yo soy quien resucita a los muertos) ( معنى: ( أنا الذي أبعث الموتى).

<sup>1</sup> ترجمة ميلارا ص701

<sup>2</sup> ترجمة بورنيث ص298

<sup>3</sup> ترجمة غارسيا ص394

## المبحث الثاني

أقوال العلماء في ترجمة

القرآن الكريم

و يشتمل على مطلبين :

### المطلب الأول : أقوال المانعين

سنعرض أقوال المذاهب في هذه المسألة :

### الفرع الأول : مذهب الشافعية

قال النووي<sup>1</sup> في "المجموع" : مذهبنا أي الشافعية أنه لا يجوز قراءة القرآن بغير لسان العرب , سواء أمكنته العربية أم عجز عنها , وسواء أكان في الصلاة أم في غيرها . فإن أتى بترجمته في صلاة بدلا عنها لم تصح صلاته , سواء أحسن القراءة أم لا . وبه قال جماهير العلماء , منهم مالك وأحمد وأبو داود<sup>2</sup> .  
وقال السيوطي<sup>3</sup> في الإتيقان : " لا يجوز قراءة القرآن بالعجمية مطلقا , سواء أحسن العربية أم لا , في الصلاة أم خارجها"<sup>4</sup> .

### الفرع الثاني : مذهب المالكية

<sup>1</sup> النووي (631 - 676 هـ = 1233 - 1277 م) يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامي الحوراني، النووي، الشافعي، أبو زكريا، محيي الدين: علامة بالفقه والحديث. مولده ووفاته في نوا (من قرى حوران، بسورية) واليه نسبة. من كتبه: تهذيب الاسماء واللغات و منهاج الطالبين و الدقائق و تصحيح التنبيه في فقه الشافعية يُنظر: الأعلام، الزركلي 149/8  
<sup>2</sup> المجموع شرح المهذب للإمام أبي زكريا محي الدين بن شرف النووي المتوفى سنة 676 هـ . و. دار الفكر 379/3  
<sup>3</sup> الجلال السيوطي (849 - 911 هـ = 1445 - 1505 م) عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيرى السيوطي، جلال الدين: إمام حافظ مؤرخ أديب. نشأ في القاهرة يتيما ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس، فألف أكثر كتبه. من كتبه الإتيقان في علوم القرآن و الألفية في مصطلح الحديث و تفسير الجلالين و تنوير الحوالك في شرح موطأ الإمام مالك و الجامع الصغير في الحديث و جمع الجوامع، ويعرف بالجامع الكبير. يُنظر: الأعلام، الزركلي 301/3  
<sup>4</sup> الإتيقان في علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل، تحقيق: عبد الرحمن فهمي الزواوي، دار الغد الجديد، القاهرة ط1، 1427 هـ\_2006 م. 297/1

## الفصل الأول : ترجمة القرآن الكريم مفهومها وتاريخها

جاء في حاشية الدسوقي على الشرح الكبير : لا تجوز قراءة القرآن بغير العربية . بل لا يجوز التكبير في الصلاة بغيرها ولا بمرادفه من العربية . فإن عجز عن النطق بالفاتحة بالعربية وجب عليه أن يأتّم بمن يحسنها . فإن أمكنه الائتمام به ولم يأتّم بطلت صلاته . وإن لم يجد إماما سقطت عنه الفاتحة , وذكر الله تعالى وسبحه بالعربية " <sup>1</sup> . وجاء في المدونة : عمّن افتتح الصلّاة بالعجمية وهو لا يعرف العربية : ما قول مالك فيه ؟ فقال سئل مالك عن الرجل يحلف بالعجمية فكّر ذلك و قال : أما يقرأ؟ أما يُصَلِّي ؟ إنكارا لذلك أي: ليتكلم بالعربية لا بالعجمية، قال فما يدرية أن الذي قال أهو كما قال، أي أنّه هو الله، ما يدرية أنّه هو الله أم لا ، قال و قال مالك : " أكره أن يدعو الرجل بالأعجمية في الصلاة قال: ولقد رأيت مالكا يكره للأعجمي أن يحلف بالعجمية ويستثقله . قال ابن القاسم: وأخبرني مالك أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه نهى عن رطانة الأعاجم وقال: إنها حَبٌّ <sup>2</sup> .

### الفرع الثالث : مذهب الحنابلة

قال ابن قدامة <sup>3</sup> في المغني : ولا يُجزئُهُ القراءة بغير العربية, ولا إبدال لفظ عربي, سواء أحسن القراءة بالعربية أم لم يحسن. ثمّ قال: فإن لم يحسن القراءة بالعربية لزمه التعلّم، فإن لم يفعل مع القدرة عليه لم تصح

<sup>1</sup> حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي المالكي (المتوفى: 1230هـ)، الناشر: دار الفكر للطباعة:

بدون طبعة وبدون تاريخ، 358/2

<sup>2</sup> المدونة الكبرى رواية سحنون بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن مالك بن أنس، تحقيق سيد حماد الفيومي العجموي

وآخرون، دار صادر عن نسخة مطبعة السعادة، ط: 1323هـ، 123/1

<sup>3</sup> ابن قدامة (541-620 هـ = 1146-1223 م) عبد الله بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي أبو

محمد، موفق الدين: من أكاير الحنابلة، له تصانيف: كالمغني، بغية الوعاة والمنهج الأحمد والمقصد الأرشد. يُنظر: الأعلام، الزركلي

وقال ابن حزم<sup>2</sup> في كتابه المحلى: من قرأ أم القرآن أو شيئا منها أو شيئا من القرآن في صلاته مترجما بغير العربية , أو بألفاظ عربية غير الألفاظ التي أنزل الله تعالى , عامدا لذلك , أو قدّم كلمة أو أخرها عامدا لذلك , بطلت صلاته وهو فاسق لأن الله تعالى قال: " قرآنا عربيا " وغير العربي ليس عربيا, فليس قرآنا , وإحالة عربية القرآن تحريف لكلام الله . وقد ذم الله تعالى من فعلوا فقال : ﴿ تَحْرِفُونَ الْكَلِمَةَ عَن مَّوَاضِعِهِ ﴾ [سورة المائدة: 13] ومن كان لا يحسن العربية فليذكر الله تعالى بلغته لقوله تعالى : ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ [سورة البقرة: 286] ولا يحل له أن يقرأ أم القرآن ولا شيئا من القرآن مترجما على أنه الذي افترض عليه أن يقرأه , لأنه غير الذي افترض عليه , كما ذكرناه فيكون مفتريا على الله<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> المغني، موفق الدين ابن قدامة، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، عبد الفتاح الحلوة، دار عالم الكتب، ط3، 1417هـ - 1997م، 350/2

<sup>2</sup> ابن حزم (384 - 456 هـ = 994 - 1064 م) علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري، أبو محمد: عالم الاندلس في عصره، وأحد أئمة الاسلام..ولد بقرطبة ورحل إلى بادية ليلة (من بلاد الاندلس) فتوفي فيها. أشهر مصنفاته " الفصل في الملل والأهواء والنحل - ط " وله " المحلى - ط " في 11 جزءا، فقه، و " جمهرة الانساب - ط " و " الناسخ والمنسوخ - ط ". يُنظَر: الأعلام للزركلي 4\_254

<sup>3</sup> المحلى، ابن حزم المحلى لأبي محمد علي ابن حزم الأندلسي المتوفى سنة 456هـ. تحقيق محمد منير الدمشقي، نشر إدارة الطباعة

### الفرع الرابع : مذهب الحنفية

اختلفت نقول الحنفية في هذا المقام، واضطرب النقل بنوع خاص عن الإمام<sup>1</sup>. كان الإمام أبوحنيفة يقول: إذا قرأ المصلي بغير العربية مع قدرته عليها اكتفى بتلك القراءة، ثم رجع عن ذلك وقال: متى كان قادرا على العربية ففرضه قراءة النظم العربي، ولو قرأ بغيرها فسدت صلاته لخلوها من القراءة مع قدرته عليها، واللاتيان بما هو من جنس كلام الناس حيث لم يكن المقروء قرآنا<sup>2</sup> ورواية رجوع الإمام هذه تعزى إلى أقطاب المذهب<sup>3</sup>، منهم نوح بن أبي مريم<sup>4</sup> ومنهم علي بن الجعد<sup>5</sup> ومنهم أبو بكر الرازي<sup>6</sup>. ولا يخفى أن المجتهد إذا رجع عن قوله لا يُعد ذلك المرجوع عنه قولاً له، لأنه لم يرجع عنه إلا بعد أن ظهر له أنه ليس بصواب. وحينئذ لا يكون في مذهب الحنفية قول بكفاية القراءة بغير العربية في الصلاة

المنبرية

الطبعة الأولى، 1352هـ. 285/2

<sup>1</sup> مناهل العرفان، الزرقاني 150/2

<sup>2</sup> مناهل العرفان، الزرقاني 150/2

<sup>3</sup> المرجع نفسه، 150/2

<sup>4</sup> نوح بن أبي مريم (1070 هـ = 1660 م) الحنفي نزيل مصر: فقيه متصوف. ولد وتعلم في أماسية. وكان مفتي قونية. سكن القاهرة وتوفي بها. من كتبه "القول الدال على حياة الخضر ووجود الابدال" تاريخ مصر "حاشية في الفقه، و"مجموعة رسائل" فيها عشرون رسالة في الفقه والتصوف والتوحيد والمناقب والمصطلح. يُنظر: الأعلام، الزركلي 51/8

<sup>5</sup> علي بن الجعد (133 - 230 هـ = 750 - 845 م) علي بن الجعد بن عبيد الهاشمي مولاهم، الجوهري، أبو الحسن:

شيخ بغداد في عصره. كان يتجر بالجواهر، جمع عبد الله بن محمد البغوي اثني عشر جزءاً من حديثه سماها "الجعديات" مشتملة علي تراجم شيوخه وشيوخهم. يُنظر: الأعلام، الزركلي 269/4

<sup>6</sup> (أبو بكر الرازي)\* (251 - 313 هـ = 865 - 925 م) محمد بن زكريا الرازي، أبو بكر: فيلسوف، من الائمة في صناعة الطب. من أهل الري. ولد وتعلم بها. وسافر إلى بغداد بعد سن الثلاثين.. له تصانيف، سمى ابن أبي أصيبعة منها 232 كتاباً ورسالة. منها (الحاوي - خ) في صناعة الطب، وهو أجل كتبه، ترجم إلى اللاتينية وطبع فيها، و (الطب المنصوري - خ) طبع باللاتينية، و (الفصول في الطب) ويسمى (المرشد - ط) نشر في مجلة معهد المخطوطات يُنظر الأعلام، الزركلي 130/6

للقادر عليها, فلا يصح التمسك به، ولا النظر إليه<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: أقوال المجيزين

قال الإمام الشاطبي<sup>2</sup> في الموافقات :

1. من جهة كونها ألفاظاً وعبارات مطلقة، دالة على معان مطلقة. وهي الدلالة الأصلية<sup>3</sup>.  
وهي حالة تخص جميع اللغات.

2. من جهة كونها ألفاظاً وعبارات مقيدة، دالة على معان خادمة، وهي الدلالة التابعة<sup>4</sup>.  
وهي حالة خاصة باللغة العربية.

إن كلام الشاطبي صريح في أن الممكن في الترجمة هو نقل المعاني الأصلية للقرآن دون التابعة<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> يُنظر: مناهل العرفان، الزرقاني 151/2

<sup>2</sup> الشاطبي: (790 هـ = 1388 م) إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي: أصولي حافظ. من أهل غرناطة. كان من أئمة المالكية. من كتبه (الموافقات في أصول الفقه - ط) أربع مجلدات، و (المجالس) شرح به كتاب البيوع من صحيح البخاري و (الاعتصام - ط) في أصول الفقه،... الخ. يُنظر الأعلام، الزركلي 75/1

<sup>3</sup> "الموافقات في أصول الشريعة، أبو إسحاق الشاطبي، تحقيق: عبدالله دراز، دار الحديث، القاهرة، (1427هـ-2006م) 67/ 2

<sup>4</sup> المرجع نفسه، 67/2

<sup>5</sup> مناهل العرفان، الزرقاني 154/2

## الفصل الأول : ترجمة القرآن الكريم مفهومها وتاريخها

ولهذا تصلح الترجمة على المعنى الأصلي، أي المعنى المطلق ، فاللغة العربية تتفق مع سائر اللغات في المعاني المطلقة أو الدلالات الأصلية، و بالتالي فإن ترجمة معاني القرآن الكريم إلى هذا الوجه ممكنة ، حسب رأي الشاطبي .

قال الإمام الغزالي<sup>1</sup> في المستصفي : الإجماع على جواز شرح الشرع للعجم بلسانهم ، فإذا جاز إبدال العربية بعجمية تُرادفها فلأن يجوز عربية بعربية تُرادفها وتساويها أولى ، ولذلك كان سفراء رسول الله صلى الله عليه وسلم

في البلاد يُبلغونهم أوامرهم بلغتهم ، وكذلك من سمع شهادة الرسول صلى الله عليه وسلم فله أن يشهد على شهادته بلغة أخرى ، وهذا لأننا نعلم أنه لا تعبد في اللفظ وإنما المقصود فهم المعنى وإيصاله إلى الخلق ، وليس ذلك كالتشهد والتكبير وما تُعبد فيه باللفظ<sup>2</sup>.

إن عملية الترجمة لمعاني القرآن الكريم صارت واقعا مفروضا، فرضته طبيعة العصر، ويتحتم على المسلمين التعامل معه، والقيام بهذه المهمة مع مراعاة ضوابطها وشروطها، حتى يسهل التواصل بين المسلمين عامة، عربا كانوا أو عجماء، وبينهم وبين غيرهم من الملل؛ لأنه من غير المعقول أن يكون هناك دين للعالمين كافة ولا يقبل أن يُترجم كتابه السماوي إلى كل ألسن العالم وتبليغ هداياته إلى الأمم الأخرى. والنبي صلى

1 الغزالي (450 - 505 هـ = 1058 - 1111 م) محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي، أبو حامد، حجة الاسلام: فيلسوف، متصوف، له نحو مئتي مصنف. مولده ووفاته في الطابران (قصبه طوس، بخراسان) رحل إلى نيسابور ثم إلى بغداد فالحجاز فبلاد الشام فمصر، وعاد إلى بلده. من كتبه (إحياء علم الدين . المستصفي من علم الاصول. يُنظر الأعلام، الزركلي 7\_22  
2 المستصفي من علم الأصول ، أبو حامد الغزالي، تحقيق: حمزة بن زهير حافظ، : شركة المدينة المنورة للطباعة، 2008 ، 336/1

الله عليه وسلم يقول : " بلغوا عني ولو آية " <sup>1</sup> وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب ، ونقل الأمم الأخرى

إلى اللسان العربي مستحيل عقلا ونقلا ، والله سبحانه يقول : ﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَاوِيكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴾ [سورة الروم: 22]

## المبحث الثالث

### تاريخ ترجمة القرآن الكريم إلى

### اللغة الإسبانية

و يشتمل على مطلبين:

المطلب الأول : أقسام ترجمات القرآن إلى اللغة

الإسبانية

## المطلب الأول : أقسام ترجمات القرآن إلى اللغة الإسبانية

يمكن تقسيم التّجمات التي صدرت باللغة الإسبانية إلى ثلاثة أقسام :

**أولاً :** ترجماتٌ قام بها رجالٌ دين مسيحيون ومستشرقون عن طريق لغات أخرى لعدم معرفتهم باللغة

العربية، بَتّروا من النَّصِّ الأصلي ما أرادوا وأقحموا ما أرادوا فحاءت ترجماتهم غير موضوعية لا تصمُدُ

أمام أبسط دراسة موضوعية أو مقارنة مع النص العربي، ولهذا نجدُ ترجماتهم مليئة بالحواشي<sup>1</sup>.

من أمثلة ذلك: القرآن أو التوراة المحمّديّة متبوعة بسيرة محمّد/ أول ترجمة إسبانية بشروحات وتعليقات

بقلم بيثيني أورتيت دي ال بويلا<sup>2</sup>. وهي ترجمة من الفرنسية لكانزيميرسكي<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> ترجمات معاني القرآن الكريم الصادرة في إسبانيا: حصيلة ستة قرون د/ سيف الإسلام بن عبد النور الهلالي ص15، 16

<http://www.alhiwartoday.net/node/542>.

<sup>2</sup> يُنظر: Juan Bibliografía sobre las traducciones del Alcorán en el ámbito hispano ,

Pablo Arias Torres , Universidad de Málaga ,TRANS Revista de Traductología

11 ,200

Vicente Ortiz de la Puebla, El Corán o Biblia mahometana, seguido de la biografía de Mahoma, primera versión española anotada y comentada según los más distinguidos comentadores del Corán

ثانياً: ترجمات أنجزها مسلمون لمساعدتهم على فهم كتاب الله وأداء شعائر دينهم وتندرج تحت هذا الباب تلك الترجمات إلى اللغة الأعجمية والتي قام بها مُسَلِّمُو القرون الوسطى عندما تعذّر عليهم تعلُّم العربية؛ أو المسلمون المعاصرون ذوو الأصول الإسبانية، وهي ترجماتٌ حاولت أن تكون لصيقةً بالنصّ العربيّ وحاولت في مجملها المحافظة على بعض المفاهيم الإسلامية بالإكتفاء بكتابة الكلمات بالحرف الإسباني مثل صلاة، الله، إبراهيم، موسى، مكة إلخ<sup>2</sup>. من أمثلة ذلك :

القرآن: ترجمة إسبانية قام بها موريسكي<sup>3</sup> مجهول عام 1606م/ مع توطئة بقلم خوان بيرنت خينيس<sup>4</sup>

<sup>1</sup> البر كازيميرسكي . بولوني (1808 . 1887). Kazimirski, A. تلقى العلم في فرسوفيا، وتخرج من برلين على فيلكن. ورحل إلى الشرق (1839 . 40) ثم استقر في فرنسا. آثاره: ترجمة القرآن ، بالفرنسية ترجمة تعوزها بعض الأمانة العلمية والبلاغة العربية (باريس 1840) والمعجم العربي الفرنسي، في جزئين كبيرين، طوَّهما على مصادر اللغة العربية واشتقاق الفصحى والعامية ومفردات لهجات الجزائر والمغرب، وضبطه على المعاجم الأوربية وعارضه بالمعاجم العربية، مستعيناً بمعجم فرايتاج (باريس 1846 . 1847 . 1860 يُنظر : كتاب ( المستشرقون ) لنجيب العقيلي - دار المعارف ط3، 2 / 824

<sup>2</sup> ترجمات معاني القرآن الكريم الصادرة في إسبانيا: حصيلة ستة قرون، د/ سيف الإسلام بن عبد النور الهلالي. ص16  
http://www.alhiwartoday.net/node/542. 2011/18/07 - 18:43

<sup>3</sup> قاموس اللغة الإسبانية يشير بأن كلمة موريسكي مصدرها كلمة "مورو" وتشمل Morisco ، وتعني سكان شمال أفريقيا، ثم تحولت إلى لفظة موريسكي ومعناها: المسلمون الذين بقوا في إسبانيا تحت الحكم المسيحي بعد سقوط الممالك الإسلامية، وأجبروا على اعتناق المسيحية. يُنظر (قاموس الأكاديمية الملكية الإسبانية) (DRAE) في مادة (morisco, ca).

<sup>4</sup> "خوان بيرنت خينيس" (برشلونة 1923) متخصص في اللغة العربية وثقافتها، وأستاذ فخري بجامعة برشلونة، حصل على شهادة الدكتوراه في الفلسفة والآداب، وكان أستاذاً فخرياً في اللغة العربية وثقافتها بجامعة "برشلونة"، وعضواً في قسم التاريخ الأثري بمعهد

## الفصل الأول : ترجمة القرآن الكريم مفهومها وتاريخها

Alcorán: traducción castellana .de un morisco anónimo del año 1606 / introducción de Joan Vernet Ginés.

ثالثًا: ترجماتُ أنجزها أساتذة في أقسام العربية أو ما يصطلح عليه بالمستعربين، وحاولوا توخّي الموضوعية، لكنهم في كثير من الأحيان تأثروا بالإيديولوجية والتّربية السائدة في محيطهم، فأخرجوا نصوصًا مقبولة من حيث مستوى الترجمة ، لكنها مليئة بالحواشي والجمل ا لإعتراضية التي تُبعدهم عن الموضوعية التي رسموها هدفًا لعمليهم<sup>1</sup>. من أمثلة ذلك :

- عبود وكسطينانوس، القرآن، ترجمة كاملة للنص الأصلي العربي، مع التعليق، بيونس آيرس، دار نشر النيل، 1953م.

Abboud-Castellanos, El Koran (versión literal e íntegra).  
Traducción literal, íntegra del original arabigo al español ,con comentarios, Buenos Aires ,El Nilo ,1953.

---

دراسات برشلونة منذ عام 1978، وعضوًا بأكاديمية تاريخ مدريد والأكاديمية الدوليّة لتاريخ علوم باريس. أَلَف "بيرنيت" ثلاثين كتابًا، وكتب ثلاثمائة مقالة من بينهم: "الأدب العربي"، "ما يتعيّن على أوروبا تجاه الإسلام في إسبانيا"، و"الثقافة الإسبانية العربية في الشّرق والغرب"، كما أنّه ترجم قصص أساطير؛ مثل: "ألف ليلة وليلة" التي ترجمها من اللغة العربيّة مباشرةً.  
توفي "خوان بيرنيت" يوم السبت الموافق 23 من شهر يوليو 2012، يُنظَر: <http://www.itihad.org/content>

<sup>1</sup> نتيجات معاني القرآن الكريم الصادرة في إسبانيا: حصيلة ستة قرون د/ سيف الإسلام بن عبد النور الهلالي ص 15، 16  
<http://www.alhiwartoday.net/node/542>.

المطلب الثاني: بعض ترجمات القرآن الصادرة في إسبانيا مرتبة حسب تاريخ صدورها

بما أنّ هذا البحث سيحاول التركيز على ما تمّ من ترجمات للقرآن إلى الإسبانية فإنّني لن أقتصر في ذلك على ترجمات المستشرقين فقط، وإنما سأذكر بعض الترجمات التي قام بها مترجمون مسلمون أيضا .

وهذه قائمة لبعض الترجمات بحسب تاريخ صدورها:

Juan de Segovia, edición trilingüe árabe-latín-español, (1 -  
desaparecida. Se conservan diferentes manuscritos con fragmentos  
en latín, 1426.

- خوان دي شقوبيه: طبعة ثلاثية اللغة: عربي لاتيني إسباني، مفقودة. وصلنا منها عدد من

المخطوطات مع فقرات باللاتينية، يظهر أنها أنجزت في سنة 1426م، ولا زال جزء منها مخطوطاً في المكتبة

الوطنية بمدريد تحت رقم: D/113.

(2) - Juan de Andrés de Játiva, traducción desaparecida. 1487

- خوان دي أندريس الشاطبي: ترجمة مفقودة.. أكمل الترجمة سنة 1487م.

(3\_ Vicente Ortiz de la Puebla, El Corán o Biblia mahometana,

(seguido de la biografía de Mahoma, primera versión española anotada y comentada según los más distinguidos comentadores del Corán Barcelona, 1872.

- القرآن أو التوراة المحمدية متبوعة بسيرة محمد / أول ترجمة إسبانية بشروحات وتعليقات بقلم بيثيني

أورتيث دي ال بويلا. برشلونة: خوان آليو إي فوغارول، 1872م. وهي ترجمة من الفرنسية لكازيميرسكي.

(4) - El Alcorán, Anónimo، traducido fielmente al castellano y

anotado, precedido de una introducción explicativa de la vida de Mahoma y el código que dictó, Madrid 1875

- مترجم مجهول: القرآن، مترجمًا ترجمة أمينة للإسبانية مع شروحات، مسبقًا بتوطئة تفسيرية لحياة

محمد والقانون الذي أملاه. مدريد 1875م.

(5) - Joaquín García Bravo, El Corán, Barcelona, imprenta de

Vda. de Luis Tasso, 1907. A partir de la versión francesa de Savaray (1758-88).

## الفصل الأول : ترجمة القرآن الكريم مفهومها وتاريخها

- خواكين غارثيه برابو: القرآن. برشلونة. مطبعة أرملة لويس تاسو، 1907م. مجلدان مترجمان على

أساس من الترجمة الفرنسية لصاحبها سافاراي، 1758م-88.

(6) - A. Hernández Cata, El Korán, Buenos Aires, 1913

- أ. إيرنانديث كاتا، القرآن، بوينوس آيريس، 1913م. من الترجمة الفرنسية لصاحبها كلاؤديو

سافاري.

(7) - El Korán de Mahoma, Málaga 1931. (Las O.B.B.J.

.(iniciales corresponden a Juan Bautista Bergua Olavarrieta

- أو.بي.بي.جيه: قرآن محمد، مالقة 1931م. (الحروف الأولية تتطابق مع اسم خوان باؤتيسستا بيرغوا

أولاباريتا).

(8) - Saifuddin Rahhal y Santiago Peralta, primera versión

.argentina, El Koran, Buenos Aires, 1945

- سيف الدين رحال وسنتياغو بيرالطا، القرآن، أول ترجمة أرجنتينية، بوينس أيرس، 1945م

(9) - Rafael Cansinos Sáenz, El Korán, Madrid, Aguilar, 1951

- رافائيل كانسينوس ساينث: القرآن. مدريد. دار نشر آغيلار، 1951م.

(10) - Abboud-Castellanos, El Koran (versión literal e íntegra).

con Traducción literal, íntegra del original arabigo al español

## الفصل الأول : ترجمة القرآن الكريم مفهومها وتاريخها

.( ) 1953 ،El Nilo ،comentarios, Buenos Aires

- عبود وكسطينانوص، القرآن، ترجمة كاملة للنص الأصلي العربي مع التعليق، بيونس آيرس، دار نشر

النيل، 1953م.

(11) - Juan Vernet, El Corán, Barcelona, Plaza, 1953

- خوان بيرنيت: القرآن. برشلونة. دار نشر بلاثا. 1953م.

(12) - Julio Cortés, El Corán, Madrid, Editora Nacional, 1979

- خوليو كورتيس: القرآن، مدريد، دار نشر إيديتورا ناثيونال، 1979م.

(13) - Álvaro Machordom Comins, Al Quran (Sagrado e

inimitable), traducción literaria y comentarios de 1980, Ed. George

.Massad, Valencia

- ألبارو ماتشوردوم كومينس: القرآن (المقدس والذي لا يمكن مضاهاته)، ترجمة أدبية حرفية مع

حواشي، 1980م، بلنسية. نشرها جورج مسعد.

(14) - Ali Drake y Neyma Faruqui, Frances Drake Nimeh,

Revisada por Carmen Hinojosa y Sergio Sarmiento, Lahore,

Amadilla Anjuman, 1986. A partir de la traducción inglesa de

.Mawlana Muhammad Ali

## الفصل الأول : ترجمة القرآن الكريم مفهومها وتاريخها

- علي دراك ونجمة الفاروقي التي قامت بمقارنة النص النهائي بالأصل العربي وبتجربة مكسيكية.

مراجعة كرمين إنخوسا وصيرخيو سريمينتو، لاهور 1986م. وهو ترجمة أحمدية اعتمدوا فيها على الترجمة الإنجليزية لمولانا محمد علي.

(15) - Antonio Carrillo Robles, El Sagrado Corán, con texto

Árabe y traducción al español. Islam Internacional Publications Ltd  
(UK), 1988.

- أنطونيو كارڤو روبليس: القرآن المقدس، مع النص العربي وترجمته للإسبانية. إسلام إنترناشيونال

بابليكيشان ليتمد (المملكة المتحدة)، 1988م.

(16) - Abdelghani Melara, El Coran, traducción comentada, Ed.

Kutubia, Granada, 1994.

- عبد الغني ميلارا، القرآن، ترجمة مع التعليق، نشر الكتبية، غرناطة، 1994م.

(17) - Alcorán: traducción castellana de un morisco anónimo del

año 1606 / introducción de Joan Vernet Ginés; transcripción de

Luis Roqué Figuls. - Barcelona: Reial Acadèmia de Bones Letres;

Madrid: Universidad Nacional de Educación a Distancia، 2001.

- القرآن: ترجمة إسبانية قام بها موريسكي مجهول عام 1606م/ مع توطئة بقلم خوان بيرنت حينيس؛

## الفصل الأول : ترجمة القرآن الكريم مفهومها وتاريخها

كتابة صوتية للويس روكيه فيغولس. برشلونة: الأكاديمية الملكية للآداب الجميلة. مدريد: الجامعة الوطنية للتعليم بالمراسلة، 2001م.

introducción a ،L'Alcoràn / traducción del arabe al català (18 -  
la lectura i cinc estudis alcorànics per Míkel de Epalza ; amb la  
col.laboració de Josep Forcadell i Joan M. Perujo.-- 2<sup>a</sup> ed.  
(A tot vent -- 1277 p.-- Barcelona: Proa, 2002.-- corregida).

- القرآن/ ترجمة من العربية للكتلانية مع مقدمة للقراءة وخمس دراسات قرآنية قام بها ميكيل دي إيپالشا، بالتعاون مع خوزيب فوركادبي وجوان /ز بيروجو. الطبعة الثانية منقحة. برشلونة: دار نشر بروا 2002م.

Bahig Mulla Huech, El Coran, Ed. Bilingüe Comentada, (19 \_  
.Didaco, Barcelona, 2004

- بهيج ملا حويش، القرآن، طبعة ثنائية اللغة، ديداكو، برشلونة، 2004م.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> يُنظر: Juan Pablo، Bibliografía sobre las traducciones del Alcoran en el ambito hispano , TRANS Revista de Traductologia 11 ,2007 , Arias Torres , Universidad de Malaga



## الفصل الثاني

### كتاب ميلارا "القرآن الكريم وترجمة

### معانيه إلى اللغة الإسبانية":

### دراسة نقدية

ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: دراسة وصفية لكتاب ميلارا

المبحث الثاني: موازنة بين الترجمة الحرفية والترجمة بالمعنى في

ترجمة ميلارا

## المبحث الأول

### دراسة وصفية لكتاب ميلارا

ويشتمل على المطالب التالية:

المطلب الأول: تعريف بميلارا ومنهج في ترجمة معاني

القرآن الكريم

المطلب الثاني: ترجمة بدايات السور وأسمائها

المطلب الثالث: ترجمة آيات الأحكام

المطلب الرابع: ترجمة آيات الصفات

المطلب الخامس: ترجمة كلمات ذات دلالات مختلفة

المطلب السادس: نماذج لإختلاف القراءات وكيف تعامل

معه ميلارا في ترجمته

## المبحث الأول: دراسة وصفية لكتاب ميلارا

التّرجمة التي أعدها عبد الغني ميلارا عنوانها "القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللّغة الإسبانية" قد صدرت في عدة طبعات، منها تلك التي صدرت عن دار نشر بمدينة غرناطة لعام 1994م اسمها الكتبية، ويتحدث المترجم في مقدمته الموجزة عن أنّ هذا العمل هو ثمرة خمسة عشر عاماً من الجهود التي رعتها الجالية الإسلاميّة في إسبانيا وقد أسهم أعضاء بارزون في إعداد هذه التّرجمة تحت رعاية ميلارا الذي قام بإعداد الحواشي والصيغة النهائية، وقد اعتمد فيها المترجم على المصحف المطبوع برواية ورش<sup>(1)</sup> عن نافع<sup>(2)</sup>، واعتمد العد المدني<sup>(3)</sup>، وصدرت طبعة أخرى سنة (1417هـ/1997م) عن مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف مع اختلاف في الحواشي عن سابقتها، وقد تمت مراجعتها من قبل الشّيخين عمر عبد الله قدورة و عيسى عمر كبيدو<sup>(4)</sup> وهي الطبعة التي اعتمدها في هذا البحث، غير أنّ النّص القرآني في هذه الطبعة طبع برواية حفص<sup>(5)</sup>

<sup>1</sup> - عثمان بن سعيد بن عدي المصري: (110 - 197 هـ = 728 - 812 م) من كبار القراء، غلب عليه لقب "ورش"

لشدة بياضه أصله من القيروان، ومولده ووفاته بمصر، يُنظر: الأعلام الزركلي، (205/4).

<sup>2</sup> - نافع القارئ (.. - 169 هـ = .. - 785 م) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي بالولاء المدني، أحد القراء السبعة

المشهورين، كان أسود، شديد السواد، صبيح الوجه، حسن الخلق، فيه دعابة، يُنظر: الأعلام للزركلي، (5/8).

<sup>3</sup> - العد المدني يجعل جملة آي القرآن 6214 آية بينما العد الكوفي يجعلها 6236 آية .

<sup>4</sup> - عيسى عمر كبيدو: عضو مؤسس وممثل المنظمة الإسلامية لأمريكا اللاتينية والكاربي في بوليفيا، محاضر بجامعة أودبل بسانتا

كروز بوليفيا كلية العلاقات الخارجية قسم السياسة.

[www.global\\_minbar.com/HomeDetails.aspx?ID=7](http://www.global_minbar.com/HomeDetails.aspx?ID=7)

<sup>5</sup> - حفص بن سليمان (90 - 180 هـ = 709 - 796 م) حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي بالولاء، أبو عمر، ويعرف

بحفص، قارئ أهل الكوفة، بزاز، نزل بغداد، وجاور بمكة، وكان أعلم أصحاب عاصم بقراءته، وهو ابن امرأته وربيه، ومن طريقه

قراءة أهل المشرق، يُنظر: الأعلام للزركلي، (264/2).

## الفصل الثاني: كتاب ميلارا "القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى الإسبانية" دراسة نقدية

عن غاصم<sup>(1)</sup> ولا يخفى على القارئ الاختلاف بين الروائتين.

وتضمّنت هذه الطبعة مقدمة للدكتور عبد الله بن عبد المحسن الترك<sup>2</sup> (وزير الشؤون الإسلامية

والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية آنذاك )

كتاب ميلارا جاء في 1089 صفحة، كل صفحة بقسمين ، النص القرآني يقابله النص المترجم إلى

اللغة الإسبانية ، مع كتابة اسم السورة والجزء بالعربية والإسبانية ورقم الآية ، أما الهوامش فهي في

متن، وتضمن النص الإسباني علامات الترقيم والوقف من استفهام وتعجب وفاصلة.... الخ .

لم يخل الكتاب من بعض الأخطاء المطبعية في النص الإسباني كما جاء في المقدمة حيث ورد اسم

عمر هكذا ( Amer ) كما أنّ ترجمة الفاتحة فيها خطأ مطبعي ( irani ) حيث تقرأ (إيراني ) مع أنّها :

(ira, ni)، (غضب ولا ) .

---

<sup>1</sup> - غاصم (القارئ)، ( 127 هـ = 745 م )، غاصم بن أبي النجود بحدلة الكوفي الأسدي بالولاء، أبو بكر: أحد القراء السبعة،

تابعي، من أهل الكوفة، ووفاته فيها، كان ثقة في القراءات، صدوقا في الحديث، قيل: اسم أبيه عبيد، وحمدلة اسم أمه، يُنظر:

الأعلام للزركلي، (248/3).

<sup>2</sup> عبد الله بن عبد المحسن التركي :عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية والأمين العام لرابطة العالم الإسلامي إلى اليوم

ووزير الشؤون الإسلامية سابقا تولى الإشراف على مجمع الملك فهد طباعة المصحف الشريف إلى 2\_3\_1420 هـ.

## المطلب الأول : تعريف بميلارا ومنهج في ترجمة معاني القرآن الكريم

### الفرع الأول : تعريف بميلارا

المترجم عبد الغني ميلارا نايبو ولد سنة 1957م بشيوداد ريال، وهو مسلم وعضو بالجماعة الإسلامية في غرناطة التي درس بها، ودرس كذلك في المملكة العربية السعودية العربية والعلوم الإسلامية. ولا يزال عضواً مسيراً لشؤون مسجد غرناطة إلى يومنا هذا. قام بترجمة القرآن الكريم سنة 1994 بعنوان :

El Coran : traducción comentada Ed. Kutubia, Granada

( القرآن، ترجمة مع التعليق نشر الكتبية، غرناطة ).

وتجدر الإشارة إلى أنها الترجمة التي اعتمدها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بعد أن صدرت الطبعة الثالثة منها، وهي التي يوزعها على المراكز الإسلامية التي تهتمها الترجمة الإسبانية.

### الفرع الثاني: منهج ميلارا في ترجمته

لم يُفصح ميلارا في ترجمته إلا عن القليل بشأن المنهجية المستخدمة في العمل ومدى التزامه بها، إلا إشارة موجزة للجانب التوثيقي السابق على عملية الترجمة كالاعتماد على الكثير من التفسير ومنها تفسير القرطبي والطبري والرازي و الجلالين وابن كثير ..إلخ.

وإذا ما حاولنا أن نتعرف على منهج العمل من خلال التطبيق فعلينا أن نعود إلى التعليقات أو

الهوامش والحواشي التي أدرجها وضمّنها في ترجمته ، خاصة حينما تعرّضه صعوبات في عملية الترجمة ، وحينما يتعلّق الأمر بمسائل ثقافية أو عقدية أو فقهية قد لا يستوعبها وعاء اللّغة المنقول إليها ، ولا يستطيع القارئ فهمها لبعده عن المكان والزمان والوسط الثقافي الذي نزل فيه القرآن الكريم ، فيتدخل المترجم لإيصال المعنى، وهنا تبرز اختياراته كما سنلاحظ ذلك جلياً من خلال هذا البحث .

نجد أن ميلارا يزيد بعض الكلمات في ترجمته على النص القرآني مثال ذلك في بداية سورة البقرة:

﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾<sup>(1)</sup>

Ese libro, sin duda, contiene una guía para los temerosos (de su Señor)<sup>2</sup>

ومعنى الترجمة: (هذا الكتاب، بلا شك، يحتوي على دليل للخائفين)، أضاف بين قوسين

( de su Señor ) بمعنى ( من ربه ) ولم يلتزم بذلك في الأغلب الأعم في ترجمته.

فيما يتعلق بأسماء الأعلام فإن ميلارا ذكرها كما هي بنطقها العربي في اللغة الإسبانية ، من أمثلة

ذلك: موسى Musa، صالح Salih، إبراهيم Ibrahim، وإسم الرسول عليه الصلاة والسلام، محمد

Muhammad وكذلك في لفظ الجلالة، الله Allah غير أن قواعد الصّوتيات في اللغة الإسبانية تحوّل

دون النطق السليم لكتابة لفظ الجلالة (Allah) حيث أنّ الحرف ( h ) لا يُنطق كما أنّ الحرف المشدّد

( LL ) يُنطق ياءً وهنا نجد أنّ لفظ الجلالة (الله) يُنطق (أياً) حسب الكتابة وهذا ليس صحيحاً لأنّه

أوقع القارئ في اللبس ولو أنه كتبها Al-Lah لكان أقرب إلى الصّواب .

نجد كذلك أنّ ميلارا يتبع في ترجمته غالباً الحرفية التي قد تصل أحياناً إلى المبالغة ، ممّا يُبعد النص عن

كثير من جمالياته، ويتطلّب من القارئ الكثير من العناء والجهد .

<sup>1</sup> - سورة البقرة، الآية:02.

<sup>2</sup> - القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغة الإسبانية لعبد الغني ميلارا نابيو، ص:4

## المطلب الثاني : ترجمة بدايات السور وأسمائها

### الفرع الأول : ترجمة بدايات السور

ما فعله ميلارا بالنسبة للسور التي تبدأ بالحروف المقطعة مثل : البقرة ومريم وق والقلم .... إلخ، نجد

أنه يذكر الحروف منطوقة ( Alif, Lam, Mim ) ولا يذكر أيّ تعليق إيضاحي أو وصف صوتي

ليميّز القارئ في النطق بين الحروف العربيّة التي لا مقابل لها في اللّغة الإسبانيّة كالعين والحاء والهاء أو

الحروف التي لها مقابل واحد كالطاء والتاء وهو T.

من خلال إيراد الأمثلة التالية يتضح الأمر:

المص. Alif ,Lam ,Mim ,Sad.

الر . Alif ,Lam ,Ra

كهيعص . Kaf ,Ha, Ya ,Ayn,Sad

حم . Ha,Mim.

ق . Qaf.

طه . Ta,Ha.

وكذلك لم يذكر أقوال العلماء في الحروف المقطعة ، وقد أصاب في رأبي، حتى لا يُوقَع القارئ في

متاهة الأقوال المختلفة، بالإضافة إلى أنه لا يَبْنِي عليه أثر من الجانب الهدائي للقرآن الكريم.

### الفرع الثاني : ترجمة أسماء السور

نجد أنّ ميلارا ترجم بعض أسماء السور إلى الإسبانية مثل: الفاتحة

( La sura que abre el libro ) وسورة البقرة ( Sura de la vaca ) وسورة النساء

( Sura de las mujeres ) . حيث وُفِّقَ في بعض الترجمات وأُخْفِقَ في أخرى لالتزامه بالترجمة الحرفية

التي عادة ما تكون قاصِرةً مثل: ترجمته لإسم (سورة البلد) والتي تعني البلد الحرام (مكة) حيث ترجمها ب

( Sura de Territorio ) والتي تعني إقليم أو منطقة.... إلخ، وسورة الفتح التي ترجمها

ب ( Sura de La conquista ) وهذه الكلمة تحمل معنى الغزو .

وهناك سُورٌ ترجمها منطوقةً بأسمائها وهي تسع عشرة سورة وهي: الأعراف، التوبة، يونس، هود،

يوسف ابراهيم، الحجر، مريم، طه، الروم، لقمان، سبأ، فاطر، يس، ص، محمد، ق، نوح، قريش.

أذكر أمثلة عن هذه الترجمات منها سورة الأعراف ترجمها ب ( Sura de Al-A'raf ) وسورة التوبة

ترجمها ب ( Sura de At-Tawba ) وسورة إبراهيم ترجمها ب ( Sura de Ibrahim ) .

ولو أنه ترجم جميع سور القرآن منطوقةً بأسمائها مع إرفاق تعليق يشرح معنى اسم السورة لكان أفضل،

حتى يتجنّب الخلل في الترجمة .

## المطلب الثالث : ترجمة آيات الأحكام

من خلال عرض بعض آيات الأحكام وترجم ميلارا لها، نجد أنه لم يتقيد بمذهب معين، فنجده أحيانا يختار رأياً ويترجم الآية وفقاً لهذا الإختيار كما سنرى في المثال الأول والثاني، وأحيانا يترجم ترجمة حرفية ثم يعرض في الهوامش آراء الفقهاء كما هو مبين في المثال الثالث، وهنا قد يصطدم أحيانا بالدلالات المختلفة للكلمة القرآنية فيتعسف في إيراد معنى معين دون آخر كما هو مبين في المثال الرابع والخامس.

### الفرع الأول : المثال الأول

ترجمته لقوله تعالى: **وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ** [ سورة البقرة: 228 ]

Las divorciadas deberán esperar tres menstruaciones<sup>1</sup>

معنى الترجمة: ( المطلقات يجب عليهن الإنتظار ثلاث حيضات )

واختلفوا في الأقرء ما هي؟ فقال قوم: هي الأطهار: أعني الأزمنة التي بين الزمنين: وقال قوم: هي الدم نفسه، ومن قال إن الأقرء هي الأطهار: من فقهاء الأمصار مالك والشافعي وجمهور أهل المدينة وأبو ثور وجماعة، ومن قال إن الأقرء هي الحيض من فقهاء الأمصار فأبو حنيفة والثوري والأوزاعي وابن أبي ليلى وجماعة، وحكى الأثر<sup>2</sup> عن أحمد أنه قال: الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون:

<sup>1</sup> ترجمة ميلارا، ص 60

<sup>2</sup> الأثر<sup>2</sup> (261 هـ - 875 م) أحمد بن محمد بن هانئ الطائي، أو الكلبي، الإسكافي، أبو بكر الأثرم: من حفاظ الحديث. أخذ عن الإمام أحمد وآخرين. له كتاب في (علل الحديث) وآخر في (السنن) و (ناسخ الحديث ومنسوخه - خ) الجزء الثالث منه، في دار الكتب .  
الأعلام الزركلي 205/1

الأقراء هي الحيض.<sup>1</sup> نجد أن ميلارا اختار مذهب الحنفية والحنابلة، وترجم الأقراء بالحيضات.

### الفرع الثاني: المثل الثاني

في ترجمته لمعنى: ﴿ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾، من قوله تعالى: ﴿ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ

أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ [سورة البقرة: 196] فقد اختار قول أهل الظاهر القائلين بأنَّ

حاضري المسجد الحرام هم: من كان ساكن الحرم<sup>(2)</sup> فكانت الترجمة كالتالي:

Esto atañe únicamente a aquel cuya familia no reside en la  
Mezquita Inviolable<sup>3</sup>

ومعنى الترجمة: (هذا يتعلق فقط بأولئك الذين لم يكن أهلهم من ساكني المسجد الحرام) الملاحظ أنه

ترجم (لم يكن أهله حاضري) ب (cuya familia no reside) بمعنى (لم يكن أهله من ساكني)

وهي مسألة فقهية تتحدث عن اتفاق العلماء على أنّ من لم يكن من حاضري المسجد الحرام وأهل بعمرة

في أشهر الحج فهو متمتع، واختلافهم في معنى (حاضري المسجد الحرام) قال مالك: هم أهل مكة وقال

أبو حنيفة: هم أهل المواقيت فمن دونهم إلى مكة وقال الشافعي في الجديد: هم من كان بينه وبين مكة

<sup>1</sup> بداية المجتهد ونهاية المقتصد للامام القاضي أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد القرطبي الأندلسي الشهير (بابين  
رشد الحفيد)، (ت: 595 هـ)، تنقيح وتصحيح خالد العطار بإشراف مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر للطباعة والنشر  
والتوزيع 71/2

<sup>2</sup> - القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغة الإسبانية لعبد الغني ميلارا نايبو، ص: 48.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص: 48.

ليلتان، وقال أهل الظاهر: من كان ساكن الحرم<sup>(1)</sup>. ما يعيننا هنا دون الخوض في التفصيلات الفقهيّة هو أنّ

ميلارا اختار قول أهل الظاهر في ترجمته لأنّه يوافق الحرفية ولكن في الهامش

قال هم ( Es decir , en Meca ) بمعنى (يعني في مكة ) وهو قول المالكية .

### الفرع الثالث : المثال الثالث

قال تعالى: ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾ [ سورة البقرة:

238] حيث ترجمها كالتالي :

Cumplid con las oraciones prescritas y con la oración del medio ,y presentaos ante Allah con total entrega .<sup>(2)</sup>

وقال في الهامش :

Para el Imam Malik y la gente de Medina , la oración del medio es la de la aurora \_subh\_ porque es intermedia entre la noche y el día .Otra opinión fundamentada es la sostenida por Ali ,que la identifica con la oración de la tarde , al asr<sup>3</sup>

معنى التّرجمة : (يرى الإمام مالك وأهل المدينة أنّ الصّلاة الوسطى هي صلاة الصبح لأنّها تتوسط الليل

<sup>1</sup> - بداية المجتهد ونهاية المقتصد، ابن رشد (267/1).

<sup>2</sup> - القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللّغة الإسبانية .عبد الغني ميلارا نابيو، ص: 63.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص: 63.

والنَّهَار، ورأي آخر تبناه عليّ وهو أنّها صلاة العصر ) ، نجد أنّ ميلارا ترجم الصَّلَاة الوسطى ترجمة حرفية وذكر في الهامش قولين لأهل العلم .

### الفرع الرابع : المثل الرابع

في ترجمته ل: ﴿ الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ ﴾ [ سورة البقرة: 237 ] حيث ترجمها كالتالي :

(1) Aquél en cuyo poder está el contrato de matrimonio

ثمّ ذكر في الهامش اختلاف العلماء في معنى "الذي بيده عقدة النكاح" وذكر القول الأوّل ونسبه لابن عباس والإمام مالك وآخرين ، وهو أنّ المقصود به الولي ، وذكر القول الثاني ونسبه لعليّ والإمام الشافعي وأبي حنيفة وآخرين، أنّ المقصود به هو الزوج .

الذي بيده عقدة النكاح هو الأب في ابنته البكر والسيد في أمته، وهذا قول مالك وهو قول الشافعي في القديم، فتكون الآية ذكرت عفو الرشيدة والمولى عليها، ونسب ما يقرب من هذا القول إلى جماعة من السلف، منهم ابن عباس وعلقمة والحسن وقتادة، وقيل: الذي بيده عقدة النكاح هو المطلق لأنّ بيده عقد نفسه وهو القبول، ونسب هذا إلى عليّ وشريح وطاووس ومجاهد، وهو قول أبي حنيفة والشافعي في الجديد، ومعنى { بيده عقدة النكاح } أن بيده التصرف فيها بالإبقاء، والفسخ بالطلاق، ومعنى عفو: تكميله الصداق، أي إعطاؤه كاملاً<sup>(2)</sup>.

خلاصة القول : إذا قلنا (يعفو) بمعنى (يسقط) فنحن نقصد أنّه الوليّ أمّا إذا قلنا (يعفو) بمعنى

<sup>1</sup> - ترجمة ميلارا، ص: 62، 63.

<sup>2</sup> - بداية المجتهد، ابن رشد، (21/2).

( يهب ) فنحن نقصد الزوج .

وهنا نجد أنّ المترجم قد ترجم كلمة "يعفوب ( renuncie ) والتي تعني : (تنازل) مالم يعني أنّه اختار القول الأول لأنّه يناسب الترجمة الحرفيّة .

### الفرع الخامس: المثال الخامس

في ترجمته لقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرْمَ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْصُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ<sup>٥</sup> فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ<sup>٦</sup> إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [سورة التوبة: 5] ، بعد أن ترجم هذه الآية الكريمة ذكر في الهامش مايلي :

Esta es la aleya conocida con el nombre de "ayatus-saif" (aleyas de la espada ) que abroga todas las disposiciones anteriores concernientes a las relaciones con los no musulmanes<sup>1</sup>

بمعنى أنّ هذه الآية معروفة باسم (آية السيف ) والتي ألغت (نسخت ) كل الترتيبات السابقة المتعلقة بالعلاقات مع غير المسلمين .

وفي نفس السياق نجد ميلارا ترجم قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ

حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ<sup>٧</sup> ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [سورة التوبة: 5]

<sup>1</sup> - القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغة الإسبانية، ميلارا، ص: 296، 297.

ذكر في الهامش ما يلي :

Esta aleya esta considerada por algunos abrogada en su juicio legal<sup>(1)</sup>

بمعنى : ( أن هذه الآية اعتبرها بعضهم منسوخة في حكمها الشرعي ).

نجد أن ميلارا لم يستوعب بشمولية مسألة النسخ ومسألة الجهاد ومسألة التعامل مع غير المسلمين في الإسلام، ولهذا جانب الصواب في عرض هذه المسائل في الهوامش على القارئ، مما قد يُوقِع لبسا في الفهم، ويرسُم في ذهن القارئ أن الإسلام دين عدائي يُقْصِي الآخر، ولا يعترف بوجوده .

نستطيع القول أن ميلارا لم يلتزم بمذهب فقهي محدّد في ترجمته وإنما اختار الآراء التي توافِق التّرجمة

الحرفية غالبا، وقد يعرض أحيانا بقية الآراء في تعليقاته، دون أن يميل إلى رأي معين.

---

<sup>1</sup> - ترجمة ميلارا، ص: 297.

## المطلب الرابع : ترجمة آيات الصفات

### الفرع الأول : المثال الأول

قال تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ

فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [سورة البقرة: 29]

ترجم ميلارا هذه الآية كالتالي :

El es Quien creó para vosotros todo cuanto hay en la tierra .  
Luego ,dirigió Su voluntad al cielo y conformó siete cielos en  
perfecto equilibrio .El conoce todas las cosas.<sup>1</sup>

(استوى إلى السماء) أي علا إلى السماء؛ ( وأولى المعاني بقول الله جل ثناؤه: "ثم استوى إلى السماء  
فسوّاهن"، علا عليهن وارتفع)<sup>(2)</sup>، هذا ما فسرها به ابن جرير رحمه الله ، وقيل: أي قصد إليها ، أي: قصد  
إلى السماء، والاستواء هاهنا تَصَمَّنَ معنى القصد والإقبال، لأنه عُذِّي ب (إلى)<sup>(3)</sup> .

(وهذا ما اختاره ابن كثير - رحمه الله - ، نلاحظ أن المترجم أخذ باختيار ابن كثير - رحمه الله -

<sup>1</sup> - القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغة الإسبانية، لعبد الغني ميلارا نابيو، ص:8.

<sup>2</sup> - جامع البيان في تأويل القرآن لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي أبو جعفر الطبري، [ 224 - 310 هـ ]

المحقق : أحمد محمد شاكر الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، 1420 هـ - 2000 م 24 ، (430/1).

<sup>3</sup> - تفسير القرآن العظيم لأبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي [ 700 - 774 هـ ] ، المحقق : سامي بن محمد

سلامة، دار طيبة، ط: 2، 1420 هـ - 1999 م، (213/1).

وهو أنّ الإستواء هنا بمعنى القصد التّام، والإرادة الجازمة حيث قال في ترجمته:

(dirigió Su voluntad) أي: وجّه إِرَادَتَهُ .

### الفرع الثاني: المثل الثاني

قال تعالى: ﴿ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ

عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى الْيَلَّ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا

لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿ [سورة الأعراف: 54]، ترجم ميلارا هذه الآية كالتالي :

Realmente vuestro Señor es Allah , Quien creó los cielos y la tierra en seis días , luego se asentó en el Trono .<sup>1</sup>

معنى الترجمة: (حقيقة، إنّ ربّكم هو الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثمّ أقام (استقر)

على العرش ) .

ما يعيننا في الترجمة هو (ثمّ استوى على العرش) حيث ترجم كلمة استوى ب ( asentarse ) والتي

من معانيها(أقام، استقر)، وهذه المعاني لا تعطي صورة سليمة عن صفات الله في ذهن القارئ .

### الفرع الثالث: المثل الثالث

قال تعالى: ﴿ وَأَصْنَعَ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا وَلَا تَحْطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا ۗ إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿

[سورة هود: 37]، ترجم ميلارا هذه الآية كالتالي :

<sup>1</sup> - القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغة الإسبانية، عبد الغني ميلارا، ص 249.

¡Construye la nave bajo Nuestros ojos e inspiración y no me hables de los que han sido injustos pues realmente ellos van a ser ahogados!<sup>1</sup>

ترجم (بأعيننا) ب (Nuestros ojos) وهي ترجمة حرفية لا تخدم التوحيد، ولو أنه ترجمها ب (bajo nuestra mirada) بمعنى (تَحْتَ نَظْرِنَا) لكان أقرب إلى الصَّواب .

### الفرع الرابع : المثل الرابع

قال تعالى : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ ۗ سُبْحٰنَهُ وَتَعٰلٰى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ [سورة الزمر: 67]

حيث ترجمها كالتالي :

No han apreciado a Allah en su verdadera magnitud, cuando la tierra entera esté en Su puño el Día del levantamiento y los cielos plegados en Su mano derecha :¡Gloria a El y sea exaltado por encima de lo que asocian!<sup>2</sup>

لقد ترجم ميلارا قبضته ب ( en Su Puño ) (قبضة يده) وترجم بيمينه ب

( en Su mano derecha ) (في يده اليمنى) وهذه الترجمة ترجمة حرفية تحمل معاني لا تخدم

<sup>1</sup> - ترجمة ميلارا، ص: 354

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص: 774.

التوحيد لأنها توحى بوجود اليد اليسرى كذلك (la izquierda) ولو أضاف بعد كل ترجمة لآيات

الصفات، ترجمة قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ [سورة الشورى: 11]

لكان أفضل، حتى ينفى عن ذهن القارئ أي صورة مشوهة عن الألوهية .

### الفرع الخامس : المثال الخامس

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ

فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَسِيئَتِهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [سورة الفتح:

10]، حيث ترجم ميلارا هذه الآية كالتالي:

Los que te han jurado fidelidad , se la han jurado en realidad a Alla ;  
la mano de Allah estaba sobre sus manos<sup>(1)</sup>

ما يعنينا هو: ﴿يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾ حيث ترجمها :

(la mano de Allah estaba sobre sus manos )

حيث أنّ الترجمة الحرفية ل (يد الله) دون تعليق في الهامش ينفي عن ذهن القارئ توهم التشبيه من نقائص هذه

الترجمة . وكذلك استخدامه للماضي الناقص (imperfecto de indicativo) في (estaba)

ولو استخدم الزمن المضارع (el presente de indicativo) لكان أصوب، لأنّ الماضي الناقص يستخدم

في اللغة الإسبانية غالبا للوصف (descripción) ويحمل معنى الظرفية في الماضي ، ولا يدل على أنّ الوصف

مستمر في الحاضر، بخلاف الزمن المضارع .

<sup>1</sup> - ترجمة ميلارا، ص: 855.

## المطلب الخامس : ترجمة كلمات ذات دلالات مختلفة

تتميز الكلمات في كل لغات العالم بكونها تحمل عدة معاني ، هذه المعاني يكشفها القارئ عن طريق سياق الكلام، لكن في كثير من آي القرآن يتعذر على الدارس معرفة شرح الكلمات، ويتعذر عليه بالتالي فهم النص القرآني ، لابد إذن من توافر عنصر المفسر حتى تتضح الرؤيا للدارس فأول ما يواجهه المترجم بصفة عامة مشكل المفردات والعبارات ذات الدلالات الخاصة والتي قلما يتم الوصول إلى مقابلات تفي بأغراضها. وبخصوص القرآن الكريم الذي يشتمل على نوع عادي من الألفاظ وآخر ذي معاني متخصصة غريبة ودقيقة، يقف المترجم حائراً أمام الصنف الثاني، بغية الإدلاء بمقابلات في اللغة المنقول إليها. لقد عانى المترجمون إلى اللغة الإسبانية هذه الهموم نفسه ، وبالرغم من أن المترجم هو القارئ المتميز الذي له اطلاع واسع على الموضوع الذي يشتغل فيه ، إلا أنه يكون مجبراً على الرجوع إلى كتب التفسير حتى يستطيع أن يدل القارئ على التأويلات الممكنة للفظ القرآني. حتى نثبت ثقل المسؤولية وصعوبة المهمة فإننا سنورد مجموعة من الأمثلة التي نتحدث عن كلمات ذات دلالات مختلفة في القرآن الكريم وكيف قام المترجم ميلارا بنقلها إلى الإسبانية.

### الفرع الأول: ترجمة كلمة "أمة"

﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ﴾ [سورة الأعراف: 164] ، حيث ترجمها كالتالي:

<sup>1</sup> ( Y cuando un grupo de ellos dijo)

في المثال الأول نجد أن المترجم حافظ على المعنى الوارد في كتب التفسير ، فنجد أنه نقل هذا اللفظ

<sup>1</sup>-ترجمة ميلارا، ص: 271.

إلى معنى (مجموعة منهم)، مما يجعل النقل يفضي إلى المعنى المطلوب.

لقد انطلق ميلارا من الروايات التفسيرية الخاصة بهذه الآية ، ( إذ قالت أمة منهم ) جماعة

منهم<sup>(1)</sup> وسرد في الحاشية قصة الصيّد يوم السَّبْت نقلا عن تفسير ابن كثير وكيف انقسم أهل القرية إلى ثلاث مجموعات, والمجموعة التي سكنت ولم تنه الناس عن ارتكاب المحذور هي الفئة المذكورة في الآية<sup>(2)</sup>.

### المثال الثاني :

قال تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا ﴾ [سورة يونس: 19]

Los hombres eran una única comunidad pero entraron en discordia<sup>(3)</sup>

في المثال الثاني جاءت (أمة) بمعناها العام، ولهذا لم يجد المترجم أية صعوبة لنقل اللفظ القرآني إلى اللغة الإسبانية.

### المثال الثالث :

قال تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ﴾

[سورة يوسف: 45]

<sup>1</sup> - جامع البيان في تأويل القرآن، أبو جعفر الطبري، (184/13).

<sup>2</sup> - ترجمة ميلارا، ص: 271.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص: 331.

- El que de los dos se había salvado, acordándose después, pasado un tiempo, dijo: "yo diré su interpretación, dejadme ir."<sup>1</sup>

ولننظر إلى ترجمة ( أُمَّة ) التي جاءت بتأويلين:

الأوّل: (مُدَّة من الزّمن) يعني بعد حين<sup>(2)</sup>.

والثاني: (بعد نسيان) وقد روي عن جماعة من المتقدمين أنهم قرءوا ذلك: "بَعْدَ أُمَّةٍ" بفتح الألف،

وتخفيف الميم وفتحها بمعنى: بعد نسيان<sup>(3)</sup>.

كان يوسف عليه السلام قد طلب من صاحب السجن أن يذكر أمره إلى الملك ولكن الشيطان

أنساه ما وصّاه به، عند ذاك تذكّر بعد مدة، أو بعد نسيان، نجد أنّ ميلارا اختار المعنى الأوّل .

#### المثال الرابع :

قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنفُسِهِمْ <sup>ط</sup> وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَيَّ

هَتُوْلَاءِ <sup>ج</sup> ﴾ [سورة النحل: 89]

El día en que en cada comunidad levantemos un testigo que sea de ellos y te hagamos venir a ti como testigo sobre éstos.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> -- ترجمة ميلارا، ص: 379.

<sup>2</sup> - تفسير الطبري، (120/16).

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، (121/16).

<sup>4</sup> - ترجمة ميلارا، ص: 439.

في المثال الرابع نجد أنّ ميلارا حافظ على المعنى العام للآية واضعاً مصطلح ( Comunidad ) وهي الترجمة القريبة إلى الصّواب ، لأنّها تدعم فكرة مجيء الرّسول - صلى الله عليه وسلم - إلى العالمين، وليس إلى العرب فقط كما روّج لذلك كثير من المستشرقين المتعصّبين .

نجد في الأمثلة المذكورة أنّ الكلمة واحدة ولكن السّياق القرآني أعطاهَا دلالات متعدّدة ، وهنا يجد المترجم نفسه ملزماً بتتبع هذه المعاني من خلال التّفاسير وليس من خلال المعاجم فقط .

### الفرع الثاني: ترجمة كلمة " وُلِيّ "

بعد تحليل بعض مواضع اللفظ القرآني (أُمَّة) أقف مع بعض الأمثلة عند كلمة (وُلِيّ)، كيف جاءت في السّياق القرآني وكيف ترجمها ميلارا ؟

لكلمة (وُلِيّ) في اللّغة العربيّة تحمل دلالات ومعاني لا نجدُها في اللّغة الإسبانيّة ، فهي تحوي معاني التّقوى والورع والقُربى والإخلاص والصّلاح والنُّصرة<sup>(1)</sup>

### المثال الأوّل

قال تعالى: ﴿ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ اتَّخِذُ وُلِيًّا فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [سورة الأنعام: 14]

- Di: ¿tomaré por aliado a otro que Allah es el Creador de los cielos y de la tierra? <sup>2</sup>

لترجمة الآية الرابعة عشرة من سورة الأنعام نقلها ميلارا إلى معنى (حليف) وهذا المعنى ذكره المفسرون :

<sup>1</sup> - لسان العرب، ابن منظور ، 1، (405/15).

<sup>2</sup> - القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللّغة الإسبانيّة، ص: 205.

(والولي: النَّاصر المدبّر، ففيه معنى العلم والقدرة، يقال: تولى فلاناً، أي: اتخذهُ ناصراً، وسمّي الحليف ولياً لأن المقصود من الحلف النَّصرة، ولما كان الإله هو الذي يرجع إليه عابده سُمِّي ولياً لذلك)<sup>(1)</sup>

ولهذا لو أنّ المترجم أدرج الرّسم التّلفظي (wali) داخل النّص دون ترجمة ثمّ يضيف تعليقاً في

الحاشية، يوضح فيه المعاني المحتملة لهذا اللفظ أو ذاك، اعتماداً على التّفسير، لكان أفضل، بمعنى أنّ القارئ يجد مجموعة من المعاني في الحاشية توسّع مداركه بدل أن تُلزمه باختيار معيّن .

## المثال الثاني

قال تعالى: ﴿يَتَأَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا﴾

[سورة مريم: 45]

- Padre! Temo de verdad que te llegue un castigo del

Misericordioso y seas de los que acompañen al Shaytan<sup>2</sup>

في المثال الثاني المُستقى من سورة مريم نرى أنّ معنى الكلمة لا بدّ له أن يُؤخذ من المعنى العام للسورة ،

لأنّ الوحدة الدلالية ليست لها علاقة لصيقة بالكلمة ولكنها مُرتبطة بمجموعة الكلمات ولهذا ذكر المترجم

فعل (acompañen) أي: (يرافق) فيكون المعنى (رفيق) أو مرافقة الشيطان في جهنم بعد يوم الحساب.

في الباب نفسه لا بدّ لنا من وقفة مع ترجمة كلمة (شيطان) عند عبد الغني، هذا الأخير يدرجها برسم

تلفظي ( el Shaytan ) إذا كانت مفردة دون إضافة أي تعليق في الحاشية ، ويُترجمها إذا كانت جمعا

<sup>1</sup> - التحرير والتنوير، ابن عاشور، (379/4).

<sup>2</sup> - ترجمة ميلارا، ص: 493.

(los demonios) يتخطر ترجمته سورة الأعراف الآية: 27).

الحقيقة أنّ ترجمة العديد من الآيات يلزمها إعادة نظر ، لأنها لا تفني بالعرض من ترجمة معاني القرآن الكريم وهو إيصال هذا التور إلى الأماكن المظلمة حتى يستنيروا بنور القرآن الكريم .

### المثال الثالث

قال تعالى: ﴿ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطٰنًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ ۗ ﴾

[سورة الإسراء: 33]

- Si alguien muere habiendo sido matado injustamente, damos autoridad a su wali; pero no cometa ningún exceso en matar<sup>1</sup>

نجد أن ميلارا قد إقترب إلى حدّ ما من المفهوم الصّحيح للآية حيث حافظ على الرّسم اللفظي للكلمة ( wali ) وأضاف تعليقاً مناسباً قال فيه : (يتعلّق الأمر بقريب أو فرد من القبيلة له الحق في الأخذ بالتأثر)<sup>(2)</sup>.

مما يدلّ كما ذكرنا في المبحث الأول على أنّ التّرجمة شارك في إعدادها عدة مترجمين بإشراف ميلارا وأنّه هو من وضع التّعليقات والحواشي .

<sup>1</sup> - ترجمة ميلارا، ص: 453.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 453

## المطلب السادس : نماذج لإختلاف القراءات وكيف تعامل معه ميلارا في ترجمته

اعتمد ميلارا في ترجمته على المصحف المطبوع برواية ورش عن نافع ، وبما أنّ الطّبعة التي اعتمدها في

هذا البحث والتي أصدرها مجمع الملك فهد ، وضعت النصّ القرآني برواية حفص عن عاصم فإننا أمام

اختلافات بين النصّ القرآني والنصّ المترجم، ولست أدري كيف غابت هذه المسألة عن القائمين على مجمع

الملك فهد، والنماذج التالية توضح كيف تعامل ميلارا مع الأحرف القرآنيّة :

### النموذج الأوّل:

قال تعالى: ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ ﴾ [سورة آل عمران: 146]

-قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب: ( قُتِل ) بصيغة المبني للمجهول.

-قرأ ابن عامر، وحمزة، وعاصم، والكسائي، وخلف، وأبو جعفر: ( قَاتَل ) بصيغة المفاعلة<sup>(1)</sup>.

نجد أنّ ميلارا ترجمها كالتالي:

(cuantos profetas ha habido a cuyo lado murieron multitud de seguidores<sup>2</sup>)

والمعنى : ( كم من نبي مات معه كثير من الأتباع ) لم يذكر ميلارا في ترجمته لهذه الآية الحرف (قتل )

بل تجاوزه تماما فجاءت الترجمة بعيدة عن معنى الآية .

<sup>1</sup> - التحرير والتنوير، ابن عاشور، (240/3).

<sup>2</sup> - القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغة الإسبانية، ص112

والترجمة التي أفرحها لتوافق قراءة نافع هي :

cuantos profetas fueron matados , junto a los cuales muchos seguidores.

والترجمة المقترحة لتوافق قراءة عاصم :

Cuantos profetas combatieron, y muchos de sus seguidores espirituales con ellos.

### النموذج الثاني:

قال تعالى: ﴿ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ ﴾، [سورة البقرة: 184] ترجمها ميلارا كالتالي :

Que alimenten , como exención , a unos pobres<sup>1</sup>

-قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر: ( مساكين ) بصيغة الجمع، جمع مسكين .

-قرأ الباقر بصيغة المفرد<sup>(2)</sup> .

نلاحظ أنّ ميلارا قد ترجم ( a unos pobres ) بصيغة الجمع (مساكين)، وهذا يوافق قراءة نافع

التي اختارها المترجم ابتداءً في ترجمته ، رغم أنّ الحرف القرآني (مسكين) في الطبعة المعتمدة في هذا البحث

جاءت بصيغة الإفراد وهو أمر يحتاج إلى الضبط - مطبعياً - .

<sup>1</sup>ترجمة ميلارا، ص46

<sup>2</sup>- التحرير والتنوير، ابن عاشور، (142/2).

### النموذج الثالث:

قال تعالى: ﴿ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبْدُ الرَّحْمَنِ إِنثًا ﴾، [سورة الزخرف: 19]

حيث ترجمها ميلارا :

Y tienen a los ángeles , que están junto al Misericordioso , por hembras<sup>1</sup>

-قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب {عند} بِعَيْنٍ فَنُونَ ودال مفتوحة والعندية عندية تشریف.

-وقرأ الباقر {عَبْدُ} بعين وموحدة بعدها ألف ثم دال مضمومة على معنى: الذين هم عباد مكرمون، فالإضافة إلى اسم الرحمن تفيد تشریفهم<sup>(2)</sup>.

في هذا النموذج كذلك نلاحظ الاختلاف بين النص القرآني والترجمة فكلمة ( junto ) بمعنى (عند)

أما كلمة (siervos) فهي بمعنى (عباد) .

<sup>1</sup> - القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغة الإسبانية، ص 786

<sup>2</sup> -التحرير والتنوير، ابن عاشور، (13/189).

## المبحث الثاني

### موازنة بين الترجمة الحرفية والترجمة

### بالمعنى في ترجمة ميلارا

ويشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: نماذج للترجمة الحرفية وموازنتها مع الترجمة

بالمعنى

المطلب الثاني: نماذج للترجمة بالمعنى وموازنتها مع الترجمة

الحرفية

المبحث الثاني: موازنة بين الترجمة الحرفية والترجمة بالمعنى في ترجمة ميلارا

المطلب الأول: نماذج للترجمة الحرفية وموازنتها مع الترجمة بالمعنى

### الفرع الأول: النموذج الأول

قال تعالى: ﴿ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ ﴾ [سورة طه: 96]

<sup>1</sup> - He visto lo que ellos no ven

فيما يخص هذه الآية، نجد أنّ المترجم، ترجم قول السّامري: (بَصُرْتُ) ب ( he visto ) ومعناها (رَأَيْتُ ) ولم يعط ترجمة تفسيرية للآية ، ولم يوضّح في الهامش معنى كلمة (بَصُرْتُ) ، التي تعني (عَلِمْتُ) لأنّ السّامري علم ما لم يعلمه غيره وفَطِنَ بما لم يفطنوا به، كما ذكر ذلك الطّبري في تفسيره: ( بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ ) قال السّامري: علمت ما لم يعلموه، وهو فعلت من البصيرة ، أي: صِرْتُ بما علمت بصيرا علما<sup>(2)</sup>. ولهذا فالترجمة المقترحة هي: Yo sabía lo que ellos ignoraban .

### الفرع الثاني: النموذج الثاني

قال تعالى: ﴿ وَأَبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ [سورة يوسف: 84]

<sup>3</sup> - ...y sus ojos, de tristeza, se volvieron blancos...

<sup>1</sup> - ترجمة ميلارا، ص: 512.

<sup>2</sup> - تفسير الطبري، (361/18).

<sup>3</sup> - ترجمة ميلارا، ص: 386.

"ننظر إلى ترجمة (ابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ) التي لم تؤدّ مفهوم البياض، والمقصود ما يصيب البصر من ضعف يؤدي إلى عمى مؤقت، وقد اكتفى المترجم بترجمة حرفية لا توصل المعنى بدقة إلى القارئ وتبتعد عن المدلول الصحيح للآية الكريمة.

والترجمة المقترحة هي: ( ...y sus ojos , de tristeza , perdieron la vista )

### الفرع الثالث: النموذج الثالث

قال تعالى: ﴿ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ ﴾، [سورة البقرة: 187] حيث ترجمها

ellas son un vestido para vosotros y vosotros sois un vestido para ellas<sup>1</sup>

نجد هنا أن المترجم إلترم الحرفية ولو اطّلع على أي تفسير من التفسير لعلم أنّ المقصود من الآية ليس اللباس المعروف الذي يغطّي الجسد وإنما هو من أساليب اللغة العربية الغنيّة للمعاني، أي: هنّ سكن لكم وأنتم سكن لهنّ قاله ابن عباس<sup>(2)</sup>، ولكن المترجم إلترم الترجمة الحرفية التي لم تؤدّ المعنى الصحيح للآية

الكريمة. الفرع الرابع: النموذج الرابع

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ

تَكُونُ لَكُمْ ﴾ [سورة الأنفال: 7]

<sup>1</sup> - ترجمة ميلارا، ص: 47

<sup>2</sup> - تفسير الطبري، (492/3).

ترجمها ميلارا كالتالي :

y cuando Allah os prometió que uno de los dos grupos sería vuestro y pretendíais que fuera el que no tenía armas<sup>1</sup>

معنى الترجمة (وحيثما وعدكم الله بأن واحدة من المجموعتين ستكون لكم وتتطلعون إلى التي لا تملك أسلحة) .

القرآن لم يذكر في هذه الآية ولا في مكان آخر ما هو المقصود من الطائفتين وما هما، وأيهما كانت غير ذات الشوكة، وما هو المقصود من ذات الشوكة وغير ذات الشوكة، إذن لا يمكن استيفاء فهم الآية بالترجمة الحرفية إن لم تكن مصحوبة بالتعليق والشرح والتفصيل، وهو الأمر الذي لم يقم به ميلارا في ترجمته لهذه الآية.

### الفرع الخامس: النموذج الخامس

قال تعالى ﴿ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ

وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ﴾ [سورة التوبة: 118]، ترجمها ميلارا

كالتالي :

Y también lo hizo con los tres que se habían quedado atrás y llegó un momento en el que la tierra se les hizo estrecha y sus propias almas les parecían estrechas y pensaron que no habría refugio ante Allah excepto en El mismo<sup>2</sup>

<sup>1</sup>ترجمة ميلارا ص284

<sup>2</sup>ترجمة ميلارا، ص324

## الفصل الثاني: كتاب ميلارا "القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى الإسبانية" دراسة نقدية

معنى الترجمة ( وكذلك فعل نفس الشيء \_ فعل التوبة \_ مع الثلاثة الذين بقوا في الخلف، وبلغ الوقت الذي صارت فيه الأرض ضيقة عليهم، وأرواحهم بدت لهم ضيقة، وظنوا أن لا ملجأ أمام الله إلا له بذاته ) فمن كان هؤلاء الثلاثة؟ فالقرآن لم يذكر أسماءهم ولم يذكر وقعة تبوك وما جاء في القرآن قصة كعب بن مالك وهلال بن أمية ومرارة بن الربيع ، ومن هنا تعجز الترجمة الحرفية عن الدلالة الواضحة على مدلول الآية إلا بالاستعانة بالروايات الصحيحة، وهو ما فعله ميلارا ، حيث أضاف تعليقا ذكر فيه أن :

(هذه الآية نزلت في ثلاثة رجال وهم كعب بن مالك ، هلال بن أمية، ومرارة بن الربيع ،الذين لم يكن لهم أي عذر، حينما لم يخرجوا إلى غزوة تبوك بالرغم من أنهم لم يكن فيهم نفاق أو نية عصيان .وعندما رجع النبي صلى الله عليه وسلم عاتبهم وأمر الناس بألا يكلموهم وألا يتعاملوا معهم ، وبقوا على هذه الحال حتى نزلت هذه الآية.

### الفرع السادس : النموذج السادس

قال تعالى ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا

لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ﴾ [سورة التوبة: 108] ، ترجمها ميلارا كالتالي :

Y los hay que tomaron una mezquita como perjuicio, incredulidad, división entre los creyentes y lugar de acecho al servicio de quien anteriormente había hecho la guerra a Allah y a Su mensajero<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ترجمة ميلارا ، ص 322

معنى الترجمة : (والذين اتخذوا مسجدا للإضرار والكفر والتفريق بين المؤمنين ومكانا للرصد في خدمة من حاربوا الله ورسوله من قبل ) فلم يذكر القرآن الكريم قصة أبي عامر الزاهد الذي كان قد تنصّر في الجاهلية، وقرأ علم أهل الكتاب ، ثم بارز بعداوة الرسول والمسلمين ، وأقام مسجداً للتفريق بين المسلمين . ولا يمكن فهم مغزى الآية والمشار إليهم في الآية : " وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا " إلا باستعانة بالتفسيرات والروايات الصحيحة، والترجمة الحرفية غير قادرة على إعطاء صورة كاملة للقصة ، حتى يفهم القارئ سبب الردع وخطورة الوضع ، وميلارا لم يُدرج في ترجمة هذه الآية أي تعليق .

### الفرع السابع: النموذج السابع

قال تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ

تَحَاوُرِكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [سورة المجادلة: 1] ، ترجمها ميلارا كالتالي:

Allah ha escuchado las palabras de la que recurrió a ti para defenderse de su esposo y en su queja suplicaba a Allah ;y Allah escuchaba vuestra discusión. Realmente Allah es Quien oye y Quien ve <sup>1</sup>.

معنى الترجمة : ( لقد سمع الله كلمات تلك التي لجأت إليك بُجادلِكَ في زوجها وتشتكي إلى الله ، والله سمع حواركما . في الحقيقة الله هو الذي يسمع ويرى ).

فَمَنْ هِيَ هذه المجادلة الَّتِي جاءت إلى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وما قِصَّتُهَا ؟ لم تذكرها الآية وإنما ذكرتها الروايات الصحيحة، وميلارا في ترجمته لم يُشير إليها ، ولم يذكر تعليقا على الآية .

من خلال النماذج التي سُقت، أستطيع القول أن ترجمة النص القرآني حرفيا هي من الصعوبة بمكان،

خاصة إذا لم تُفَق هذه الترجمة بتعليقات من تفسير ومن روايات صحيحة تبين معنى الآية، لأنَّ هناك

خَلْفِيَّاتٌ للآيات القرآنية لا يُمكن نقلها بالترجمة الحرفية ، وهناك أسباب للنزول مرتبطة بالآية ولا تُفهم

الآية إلا في ضوءها والقرآن لم يذكرها، وبالتالي فالترجمة الحرفية تُوقِع القارئ في حيرة وفي غموض .

<sup>1</sup>ترجمة ميلارا ، ص887

المطلب الثاني: نماذج للترجمة بالمعنى وموازنتها مع الترجمة الحرفية

الفرع الأول: النموذج الأول

قال تعالى: ﴿وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَبْعَهُ فِي عُنُقِهِ﴾ [سورة الإسراء: 13]

- A todo ser humano le hemos atado su destino al cuello y el Día del

Levantamiento le sacaremos un libro que encontrará abierto) <sup>1</sup>.

فسر الطبري قوله تعالى: ﴿أَلْزَمْنَاهُ طَبْعَهُ فِي عُنُقِهِ﴾ [سورة الإسراء: 13]، عمله وما قدر عليه

فهو ملازمه أينما كان<sup>(2)</sup> نلاحظ أنّ المترجم ترجم كلمة ( الطائر ) ب ( destino ) وهي (القدر)، ممّا

يعني أنّه ترجم بالمعنى ولم يقع في خطأ فهم كلمة الطائر على ظاهرها ، ولكن لو أنّه ترجم كلمة الطائر

بالعمل بدلا من (القدر) لكان أصوب، في نظري، تفاديا للمفاهيم المغلوطة في ذهن القارئ تجاه القضاء

والقدر .

الفرع الثاني: النموذج الثاني

قال تعالى: ﴿أَحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ﴾ [سورة البقرة: 187]، حيث

<sup>1</sup>-ترجمة ميلارا ص:447

<sup>2</sup>- تفسير الطبري، (398/17).

La noche del día del ayuno os está permitido tener relación sexual con vuestras mujeres <sup>1</sup>

حيث أن كلمة (الرفث) لا مقابل لها في الإسبانية ، وهي كناية عن الجماع، فلجأ المترجم إلى الترجمة بالمعنى وهي ( relación sexual ) أي: علاقة جنسية، ولو أنه استخدم الكناية بدل التصريح لكان أفضل، تماشياً مع أدب القرآن الكريم كأن يقول مثلاً: ( uniros con vuestras mujeres ) .

### الفرع الثالث: النموذج الثالث

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَطْلِ ﴾، [سورة البقرة: 188] حيث ترجمها ب

No os apropiéis unos de la riqueza de otros , recurriendo a la falsedad<sup>2</sup>

(بمعنى لا يملك بعضكم ثروة بعض باستعمال طرق الزور) ، لم يترجم (تأكلوا) حرفياً أي :

(no comáis) أو (no devoréis) وإنما ترجمها (no os apropiéis) بمعنى :

(لا تتملكوا) وهذه الترجمة تؤدي المعنى وتقرّبه إلى القارئ بالإسبانية .

### الفرع الرابع : النموذج الرابع

قال تعالى ﴿ فَضَرْبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴾ [سورة الكهف: 11]

<sup>1</sup>- ترجمة ميلارا ، ص:47

<sup>2</sup>- ترجمة ميلارا، ص:47،48

ترجمها ميلارا كالتالي : Y los dejamos dormidos dentro de la caverna durante un determinado número de años<sup>1</sup>

معنى الترجمة : (وجعلناهم نيامًا في الكهف خلال عددٍ من السنين )

نلاحظ أن ميلارا قد ترجم هذه الآية بالمعنى لأن الترجمة الحرفية لا تنقل المقصود بدقة.

### الفرع الخامس : النموذج الخامس

قال تعالى ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخْرُؤْا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴾ [سورة

الفرقان: 73] ، ترجمها ميلارا كالتالي:

Y aquéllos que cuando se les mencionan los signos de su Señor no pretenden que ni los oyen ni los ven<sup>2</sup>

معنى الترجمة : ( وأولئك الذين حينما تُذَكَّرُهُمْ إشارات ربهم لا يَدْعُونَ عدم سماعها أو عدم رُؤْيِهَا ).

ولو ترجمها حرفيه، لجعل الفعل ( يَخْرُؤْا ) بمعنى ( يَسْقُطُوا ) فيحدث غموضاً للقارئ في فهم معنى الآية .

من خلال النماذج التي سقَّتها يَبَيِّنُ أن التَّرجمة بالمعنى هي الأقرب والأصلح في إيصال ونقل معاني

القرآن الكريم إلى القارئ باللغة الإسبانية، لأنها تعطي مساحة من الحرية للمترجم في عملية الترجمة، ولكن

مع ذلك لا ينبغي أن نُغفلَ ما في هذا النوع من التَّرجمة من محاذير، ومنها أنَّها تُعطي المجال للمترجم أن

يجعل القرآن مَطِيَّةً لبيان أفكاره ونظرياته الخاصَّة به ، هذا من جهة ، ومن جهة ثانية تصيِّرُ هذه التَّرجمة سببًا

<sup>1</sup>المرجع نفسه، ص464

<sup>2</sup>ترجمة ميلارا، ص577

## الفصل الثاني: كتاب ميلارا "القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى الإسبانية" دراسة نقدية

---

في بُعد القارئ عن التّعابير القرآنية، والتي هي في حدّ ذاتها تحمل قيمًا رُوحية لها نفاذ وتأثير في العقل والقلب.





إن أي ترجمة للقرآن الكريم سواء كانت حرفية أو بالمعنى، تحتاج إلى أسس لتقييمها، وهذه الأسس لا بد أن تكون مقبولة لدى الجميع، وبما أن الخلافات موجودة في الإتجاهات والآراء والمدارس، أجد الموضوع عويصا

إلا إذا ركزنا فقط على مدى ما تؤديه هذه الترجمة في نقل الهداية للناس، لما فيه صلاحهم وسعادتهم في

دنياهم وأخراهم ، وانطلاقا من هذه الأرضية توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أجمالها فيما يأتي:

1- يغلب على ترجمة ميلارا المبالغة في الترجمة الحرفية وهي لا تخدم النص القرآني بل قد تحرم القارئ من

استيعاب بعض المعاني القرآنية، ويمكن التغلب على هذه المعضلة من خلال استخدام علامات الترقيم

كالفاصلة والنقطة وعلامات الإستفهام وغيرها .

2 - هناك آيات في القرآن الكريم تؤكد أن الترجمة الحرفية تكون بحكم المستحيل، إلا إذا كانت الترجمة مذبذبة

بالشرح المستمد من الروايات الصحيحة، حيث أن هناك خلفيات وظلال للآيات القرآنية لا يمكن نقلها

بالترجمة الحرفية مثل الآيات التي لها سبب نزول معين كحادثة الإفك مثلا: قال الله تعالى: **إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا**

**بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۖ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ**

**الْإِثْمِ ۗ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ** [ سورة النور، الآية 11]

3- في الآيات التي ترجمها ميلارا بالمعنى تمكّن من نقل اللب والجوهر إلى القارئ، وهذا هو المطلوب، ولكن

القارئ لا يستطيع أن يدرك ما في الأصل من البلاغة و روعة البيان، لأن الترجمة عاجزة عن نقل ذلك.

4- اللغة الإسبانية بالمقارنة مع اللغة العربية نجدتها فقيرة إلى كلمات تعبر عن مشاعر النفس والروح في حين أن القرآن الكريم مليء بمثل هذه التعبيرات، وهذا يؤكد ما ذكره رشيد رضا في الوحي المحمدي: أن اللغات العصرية ليست لغات دينية ولم تستعمل قط للتعبير عن الألوهية.<sup>1</sup>

5 - يوجد عدد كبير من الكلمات العربية لا توجد لها مرادفات في الإسبانية، مثل: التَّقْوَى، يَعْمَهُونَ، أَوَاهُ، صِبْغَةٌ، أو كلمات ذات بيئة عربية مثل: ضريع، الزقوم.

6 - في القرآن الكريم كلمات متقاربة المعنى يتوهم القارئ أنها مترادفة، في حين أن بينها فروق دقيقة، فيضطر المترجم - لفقر لغته - إلى اعتبارها مترادفة، مثل: يَخْشَوْنَ وَيَخَافُونَ وَيَرْهَبُونَ، ومثل: السَّبِيلِ والطَّرِيقِ والصِّرَاطِ .

7 - هناك محذوفات في القرآن الكريم لا يصعب فهمها على العربي بحكم معرفته وسليقته ولكنها صعبة الفهم لغير العربي فيضطر المترجم إلى أن يضيف كلمة أو كلمات لربط الجمل أو بشرح من عنده بدون الإعتبار إلى نظم القرآن الكريم، مثل: قوله تعالى: **ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ** [سورة الأنعام، الآية 1] وقوله تعالى: **وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيَّا الْقَوْلُ فدمَرْنَاهَا**

تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ [سورة الإسراء، الآية 19]

8 - كل لغة لها سمات خاصة في بنائها التعبيري، تختلف عن غيرها من اللغات، شاء ذلك أهلها أو لم

<sup>1</sup> الوحي المحمدي، رشيد رضا، ص26

يشاءوا، والمترجم إن لم يراعِ ذلك وقع في خلل بالغ.

مثل: ترجمة قوله تعالى: وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ نُخْلِفَ اللَّهُ وَعَدَهُ [سورة الحج، الآية 47]

المعروف أن "لن" هي حرف نصب ونفي لما يستقبل من الزمان وبالتالي فالزمن الأنسب في الترجمة هو المستقبل في اللغة الإسبانية ولكن ميلارا قد أتى بلفظ (يُخْلِفَ) في المضارع دون مراعاة للبناء التعبيري في اللغة العربية.

و في الختام أحمد الله تعالى على أن أعاني لإكمال بحثي، فإن وُفِّقَ فذاك ما أرجوه، وإن قصّرت فحسبي أنني بذلت جهدي، وعزائي أنني على الخطوات الأولى للبحث، وأسأل الله التوفيق.

فهرس الآيات القرآنية:

الآية	اسم السورة	رقم الآية	الصفحة
لا يكلف الله نفسا	البقرة	286	15
هن لباس لكم وأنتم لباس لهن	البقرة	187	72
إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا	البقرة	40	33
و المطلقت يتربصن بأنفسهن	البقرة	228	49
حاضري المسجد الحرام	البقرة	196	50
حفظوا على الصلوات	البقرة	238	51
الذي بيده عقدة النكاح	البقرة	237	52
ذلك الكتب لا ريب	البقرة	1	45
هو الذي خلق لكم ما في الارض	البقرة	29	55
أحل لكم ليلة الصيام	البقرة	187	77
ولا تاكلوا أموالكم بينكم	البقرة	188	78
فدية طعام مسكين	البقرة	184	68
وكأي من نبي قتل	آل عمران	146	67
يحرفون الكلم عن مواضعه	المائدة	13	14-15
قل اغير الله أتخذ وليا	الأنعام	14	63
وأوحى إلي هذا القرآن لأنذركم به	الأنعام	19	أ
الحمد لله الذي خلق السموات والارض	الأنعام	1	32
إن ربكم الله الذي خلق السموات	الأعراف	54	56
وإذ قالت أمة منهم	الأعراف	164	60
وتزودوا فإن خير الزاد	الأعراف	197	37
وعلى الثلاثة الذين خلفوا	التوبة	118	73
والذين اتخذوا مسجدا	التوبة	108	74

## فهرس الآيــــــــات القرآنية

53	5	التوبة	فإذا انسلخ الأشهر الحرم
54	6	التوبة	وإن أحد من المشركين
61	19	يونس	وما كان الناس إلا أمة واحدة
57	37	هود	واصنع الفلك بأعيننا
أ	2	يوسف	إنا أنزلناه قرآنا عربيا
71	84	يوسف	وابيضت عيناه من الحزن
62	45	يوسف	وقال الذي نجا منهما
30	88	الحجر	واخفض جناحك للمؤمنين
62	89	النحل	ويوم نبعث في كل أمة
77	13	الإسراء	وكل انسن ألزمه طائره
7	29	الإسراء	ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك
29	24	الإسراء	واخفض لهما جناح الذل
31	16	الإسراء	وإذا أردنا أن نهلك قرية
65	33	الإسراء	ومن قتل مظلوما فقد
78	11	الكهف	فضرينا على ءاذانهم في الكهف
64	45	مريم	يأبت إني أخاف أن يمسك
70	96	طه	قال بصرت بما لم يبصروا به
79	73	الفرقان	والذين إذا ذكروا بآيات ربهم
18	22	الروم	ومن ءاياته خلق السموات والارض
39	12	يس	إنا نحن نحيي الموتى
أ	28	الزمر	قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون
57	67	الزمر	وما قدروا الله حق قدره
أ	3	فصلت	كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا
69	19	الزخرف	وجعلوا الملائكة الذين هم
أ	3	الزخرف	إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون

## فهرس الآيـات القرآنيـة

29	3	الحديد	الظاهر والباطن
75	1	المجادلة	قد سمع الله قول التي تجادلك
58	10	الفتح	إن الذين يباعدونك

## فهرس الأعلام

الصفحة	الإسم
أ	ابن بطال
19	ابن حزم
18	ابن قدامة
20	أبوبكر الرازي
52	الأثرم
24	ألبركازيميرسكي
48	حفص
25	خوان بيرنيتخينيس
17	السيوطي
21	الشاطبي
48	عاصم
ج	عبد الغني ميلارا نايبو
48	عبدالله بن عبد المحسن التركي
20	علي بن الجعد
8	عوف بن محلم الخزاعي
45	عيسى عمر كبيدو
34	عيسى غارسيا
22	الغزالي
12	محمد حسين الذهبي
38	محمد رشيد رضا
45	نافع القارئ
20	نوح بن مرهم
17	النووي
45	ورش



فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكرم، برواية ورش ، ورواية حفص

1\_ ابن بطال: أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك ، شرح صحيح البخاري ، المحقق: ياسر بن إبراهيم - إبراهيم الصبيحي، الناشر: مكتبة الرشد [ المكتبة الوقفية]

2\_ محمد حسين الذهبي، التفسير والمفسرون، مكتبة وهبة، ط7، 2000م

3\_ النووي: أبو زكريا محي الدين بن شرف، المجموع شرح المهذب، دار الفكر(دون طبعة، دون تاريخ)

4\_ الدسوقي: محمد بن أحمد بن عرفة، حاشية الدسوقي على الشرح الكبير، دار الفكر ، بدون طبعة، بدون تاريخ.

5\_ سحنون بن سعيد عن عبدالرحمن بن القاسم عن مالك بن أنس، المدونة الكبرى، تحقيق: سيد حماد الفيومي العجماوي وآخرون، دار صادر عن نسخة مطبعة السعادة، ط1323هـ.

6\_ ابن قدامة: أبو محمد موفق الدين، المغني، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، عبد الفتاح الحلو، دار عالم الكتب، ط3، 1417هـ\_1997م.

7\_ ابن حزم: أبو محمد علي، المحلى، تحقيق: محمد منير الدمشقي، نشر إدارة الطباعة المنيرية ، ط1 1352هـ .

8\_ الشاطبي: أبو اسحاق، الموافقات في أصول الشريعة، تحقيق: عبد الله دراز، دار الحديث، القاهرة، 1427هـ\_2006م

9\_ الغزالي: أبو حامد، المستصفى من علم الأصول، تحقيق: حمزة بن زهير حافظ، شركة المدينة المنورة للطباعة، 2008

## فهرس المصادر والمراجع

- 10\_ البخاري: محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، (ط. دار ابن كثير، دمشق بيروت، سنة النشر: 1423 – 2002 [المكتبة الوقفية]
- 11\_ الطبري: أبو جعفر، محمد بن جرير، جامع البيان في تأويل القرآن، المحقق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط1 1420هـ\_2000م
- 12\_ ابن منظور: محمد بن مكرم، لسان العرب، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط1، 1988م
- 13\_ محمد رشيد رضا: الوحي المحمدي، دار الكتب، الجزائر، ط3، 1989م
- 14\_ ابن رشد( الحفيد): أبو الوليد، محمد بن أحمد، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، تنقيح وتصحيح: خالد العطار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
- 15\_ ابن كثير: أبو الفداء إسماعيل بن عمر، تفسير القرآن العظيم، المحقق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة، ط2، 1420هـ\_1999م
- 16\_ ابن عاشور، محمد الطاهر، التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984م
- 17\_ الفيروزآبادي: محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، بيروت: دار العلم للملايين، ط4، 1987
- 18\_ مصنف ابن أبي شيبة في الأحاديث والآثار، للحافظ عبدالله بن أبي شيبة، ضبطه وعلق عليه سعيد اللحام، مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر.
- 19\_ الجوهري: إسماعيل بن حماد، الصحاح، بيروت: دار العلم للملايين ط4، 1987م
- 20\_ الزبيدي: محمد بن محمد بن الحسين، تاج العروس، بيروت: دار الملايين، 1988م
- 21\_ الفيومي: محمد، المصباح المنير، مصر: مطبعة التقدم العلمية، ط1، 1322هـ

22\_ الزرقاني، محمد عبد العظيم، مناهل العرفان في علوم القرآن، تحقيق: هاني الحاج، المكتبة التوفيقية، القاهرة، 2008م

23\_ خلوصي: صفاء، فن الترجمة في ضوء الدراسات المقارنة، الرياض: دار الرشيد للنشر، 1988م

### المراجع الأجنبية:

1\_ القرآن الكريم وترجمة معانيه إلى اللغة الإسبانية ، عبد الغني ميلارا نايبو. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، 1417هـ

El NOBLE CORAN Y SU TRADUCCION  
COMENTARIO EN LA LENGUA ESPAÑOLA , Abdel  
Ghani MELARA NAVIO

2\_ ترجمة القرآن، خوليو كورتيس، دار الطباعة والنشر الوطنية، مدريد، 1979م

Julio Cortés,

El Corán, Madrid, Editora Nacional, 1979

3\_ ترجمة القرآن مع التعليق، عيسى غارسيا، مراجعة الترجمة، أنس عمر كيبيدو، بوقوتا، أبريل 2013

Traducción comentada . El Corán Revisión de la Traducción  
Lic. Anas Amer Quevedo Bogotá, Abril de 2013 Lic. M. Isa  
García.

4\_ القرآن، آخر رسالة من الله إلى الإنسانية، ترجمة وتقديم رؤول غونثالث بورنيث، طبع ورسم الغلاف أبيينو ريكاردو، الطبعة الأولى، نوفمبر 2009م

EL CORÁN El Último Mensaje de Dios a la Humanidad\_

Traducción y prólogo: Raúl González Bórnez Edición y diseño  
de cubierta: Habellyno Ricardo  
Primera edición, noviembre de 2009

Bibliografía sobre las traducciones del Alcoran en el ambito \_5  
hispano , Juan Pablo Arias Torres , Universidad de  
Malaga ,TRANS Revista de Traductologia 11 ,2007

6\_ ترجمة بورنيث

مراجع من الأنترنت:

1\_ ترجمات معاني القرآن الكريم الصادرة في إسبانيا: حصيلة ستة قرون، د/ سيف الإسلام بن عبد  
النور الهلالي ص 15، 16. <http://www.alhiwartoday.net/node/542>.

[http://www.itihad.org/content\\_2](http://www.itihad.org/content_2)

[www.alukah.net/culture/0/38856](http://www.alukah.net/culture/0/38856) \_3

فهرس المحتويات:

الإهداء:

شكر وتقدير

مقدمة:..... أ - ب - ج - د - هـ - و

الفصل الأول: ترجمة القرآن الكريم مفهومها وتاريخها

المبحث الأول: مفهوم الترجمة

المطلب الأول: الترجمة لغة

واصطلاحاً..... 8

أولاً: الترجمة لغة..... 8

ثانياً: الترجمة اصطلاحاً..... 9

المطلب الثاني: أقسام ترجمة القرآن

الكريم..... 10

الفرع الأول: مفهوم الترجمة الحرفية..... 10

الفرع الثاني: مفهوم الترجمة بالمعنى..... 10

الفرع الثالث: الفرق بين الترجمة الحرفية والترجمة بالمعنى..... 11

المطلب الثالث: فوائد ترجمة القرآن الكريم وضوابطها.....

12.....

الفرع الأول: فوائد ترجمة القرآن الكريم..... 12

13..... الفرع الثاني: ضوابط ترجمة القرآن الكريم.

المطلب الرابع: الأخطاء الواردة في الترجمات

وأسبابها..... 14.

14..... الفرع الأول: نماذج للأخطاء في الترجمات.

19..... الفرع الثاني: أسباب الأخطاء في الترجمات.

المبحث الثاني: أقوال العلماء في ترجمة القرآن الكريم

المطلب الأول: أقوال

المانعين..... 25.

25..... الفرع الأول: مذهب الشافعية.

25..... الفرع الثاني: مذهب المالكية.

26..... الفرع الثالث: مذهب الحنابلة.

27..... الفرع الرابع: مذهب الحنفية.

المطلب الثاني: أقوال

المجيزين..... 29.

المبحث الثالث: تاريخ ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الإسبانية

المطلب الأول: أقسام ترجمات القرآن الكريم إلى اللغة

الإسبانية..... 32.

المطلب الثاني: بعض ترجمات القرآن الصادرة في إسبانيا مرتبة حسب تاريخ صدورها .

35.....





70..... الفرع الرابع: النموذج الرابع.

71..... الفرع الخامس: النموذج الخامس.

72..... الفرع السادس: النموذج السادس.

73..... الفرع السابع: النموذج السابع.

المطلب الثاني: نماذج للترجمة بالمعنى وموازنتها مع الترجمة

الحرفية.....74

74..... الفرع الأول: النموذج الأول.

74..... الفرع الثاني: النموذج الثاني.

75..... الفرع الثالث: النموذج الثالث.

75..... الفرع الرابع: النموذج الرابع.

76..... الفرع الخامس: النموذج الخامس.

.....الخاتمة

77

## الفهارس

81..... فهرس الآيات القرآنية.

83..... فهرس الأعلام.

قائمة المراجع

84..... والمصادر.



## الملخص:

يتناول هذا البحث بالدراسة ترجمة عبد الغني ميلارا نابيو لمعاني القرآن الكريم إلى اللغة الإسبانية، ويشتمل على فصلين، الفصل الأول عن الترجمة، مفهومها وتاريخها وأقوال الفقهاء فيها وتاريخ ترجمة معاني القرآن إلى الإسبانية، والفصل الثاني عن ترجمة ميلارا دراسة نقدية من خلال نماذج من ترجمته والموازنة بين الترجمة الحرفية والترجمة بالمعنى.

## الكلمات المفتاحية:

الترجمة - ميلارا - الحرفية - المعنى - الموازنة

## Résumé:

Cette recherche porte sur la traduction de l'étude Abdul Ghani Melara Nabio des significations du Coran en espagnol , et comprend deux chapitres , le premier chapitre de la traduction , son concept et de son histoire et les paroles des savants dans l'histoire de la traduction du Coran en espagnol, le deuxième chapitre sur la traduction de Melara étude critique à travers les modèles de traduction et de budget entre la traduction et le sens littéral

## Mots clés :

Melara\_ traducteur\_ budget\_ sens\_ littéral

## Summary:

This work is devoted to study the translation Abdul Ghani Melara Nabio of the meanings of the Quran into Spanish , and includes two chapters , the first chapter of the translation, its concept and its history and the sayings of the scholars in the history of the translation of the Quran into Spanish , the second chapter on the translation of Melara critical study through the models of translation and Budget between literal translation and meaning .

## key words:

Melara\_ translator\_ literal\_ meaning\_ budget